باب ترك رفع اليدين في غير الافتتاح والامر بالسكون في الصلوة

The Chapter of leaving the raising of the hands apart from in the beginning of Salah and the instruction of calmness within prayer.

Author: Al-Muhaadith Allamah Shaykh Zafar Ahmad Uthmani Rahimahullah

Translated by Ali Asghar

باب ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح
والأمر بالسكون فى الصلاة

٨١٢- عن عبد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ما لى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ اسكنوا فى الصلاة» الحديث، رواه مسلم (١:١٨١).

(١-١١٤) أو يحمل على بيان الجواز، قال فى البحر (١-٣٤٠): وكذا ترك الاعتماد مستحب لمن ليس به عذر عندنا على ما هو ظاهر كثير من الكتب المشهورة إلى قوله: وهو قول عامة العلماء، والأوجه أن يكون سنة فتركه يكره تنزيها لما تقدم من النهى اهـ، ولا يخفى أن كراهة التنزيه لا تنافى الجواز، ودلالة الحديثين على الباب ظاهرة، والله أعلم.

باب ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح
والأمر بالسكون فى الصلاة

قوله: "عن جابر رضى الله عنه إلخ". قلت: المتمسك به فى الحديث قوله ﷺ «اسكنوا فى الصلاة» فإنه يدل على وجوب السكون، وأن رفع الأيدى فى الصلاة ينافيه، فإن قيل: إن قوله ﷺ «ما لى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟» قد ورد فى الرفع عند السلام خاصة، كما صرح به فى الحديث الثانى، وهو ما رواه مسلم عن تميم ابن طرفة عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا: السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين، فقال رسول الله ﷺ: على ما تومون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ الحديث. قلنا: الظاهر أن حديث تميم ابن طرفة وحديث عبد الله ابن القبطية حديثان مستقلان، لأن رافع اليد عند السلام لا يقال لفاعله اسكن فى الصلاة فإنه بهذا الصنع يخرج عن الصلاة، فافهم. وثانيًا أن سياق حديث ابن طرفة يدل على أنه واقعة الصلاة خلف رسول الله ﷺ، وسياق حديث ابن القبطية على أنه واقعة الصلاة فرادى، فلا يصح القول باتحادهما، ولو سلم يمكن الاستدلال به أيضا على ترك الرفع عند الركوع وبعده بما قرره الشيخ أنه ﷺ أمر بترك الرفع فى حال السلام الذى هو داخل فى الصلاة من وجه وخارج عنها من وجه كما لا

Hadith number 1)

The Messenger of Allah entered upon us while the people were raising their hands. The narrator Zubair said: I think(they were raising the hands) during prayer. He (the prophet) said: What is the matter, I see you raising your hands as if they are the tails of restive horses! Maintain tranquility during prayer.

The words of Jabir Ibn Adbullah make clear that remaining calm in prayer is wajib and that raising hands in salah objects to this. If we were to accept that this hadith is specific to the time of salam (as is the claim of the shafis and Imam Nawawi in his sharh) and as supported by the other hadith and this is what imam muslim narrates from

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " عَلاَمَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ " .

Jabir b. Samura reported: When we said prayer with the Messenger of Allah (may peace be upon him), we pronounced: Peace be upon you and Mercy of Allah, peace be upon you and Mercy of Allah, and made gesture with the hand on both the sides. Upon this the Messenger of Allah (may peace be upon him said: What do you point out with your hands as if they are the tails of headstrong horses? This is enough for you that one should place one's hand on one's thigh and then pronounce salutation upon one's brother on the right side and then on the left.

We say that the ahadith of Tamim Ibn Tarfa and Abdullah Ibn Qutayba are two separate hadith due to the fact tthat raising hands at the time of salam is not an action within salah hence saying remain calm in salah does not denote this so understand this.

Secondly, the context of the hadith of Ibn Tarfa denotes the hadith was when the salah was behind rasulullah and the hadith of Ibn Qutayba was an individualistic prayer so saying it is the same hadith would not be valid

Shaykh Yaqoob mentions that raful yadain before salah does not come under this hadith as it is outside of the preposition fi. The takbeer of iftitah is a condition and not a rukn within; it is an exception to this hadith by consensus.

ج – ٣ ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٥٧

٨١٣– عن علقمة قال: قال عبد الله بن مسعود: «ألا أصلى بكم صلاة

يخفى، فدل على أن ذلك مطلوب فيما هو داخل فى الصلاة من جميع الوجوه بالطريق الأولى، كما يدل عليه تعليله ﷺ بقوله: «اسكنوا فى الصلاة» أفاده أستاذ الأساتذة رئيس الجهابذة المحقق مولانا محمد يعقوب عليه رحمة علام الغيوب اهـ، فهذا بعمومه يقتضى ترك الرفع عند الركوع وبعده، ولا يقتضى تركه عند الافتتاح. فإنه ليس برفع فى الصلاة بل خارجا عنها، لأن تكبيرة الافتتاح شرط الصلاة عندنا غير داخلة فيها، على أنه مستثنى عن الحديث بالإجماع.

الجواب عن طعن البخارى على الإمام

واعلم أن البخارى أورد فى جزء رفع اليدين (ص–١٩) تعليقا عن ابن المبارك أنه قال: كنت أصلى إلى جنب النعمان بن ثابت فرفعت يدى، فقال: إنما خشيت أن تطير، فقلت: إن لم أطر فى أوله لم أطر فى الثانية، قال وكيع: رحمة الله على ابن المبارك كان حاضر الجواب، فتحير الآخر اهـ. وهذا التعليق وصله ابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث (ص–٦٦): حدثنا إسحاق وهو ابن راهويه قال: نا وكيع أن أبا حنيفة قال: ما باله يرفع يديه عند كل رفع وخفض، أ تريد أن يطير؟ فقال عبد الله بن المبارك: إن كان يريد أن يطير إذا افتتح فإنه يريد أن يطير إذا خفض ورفع اهـ.

قلت: ولا حجة فى هذا الجواب للخصم أصلا، فإن أبا حنيفة إنما شبه الرفع بالطيران كما شبه النبى ﷺ رفع الأيادى عند السلام بأذناب خيل شمس، ومراد الإمام أن هذا الرفع فى غير موضعه، فينبغى تركه كما هو مراده ﷺ بهذا التشبيه، فما أورده ابن المبارك على الإمام يرد على الحديث أيضا، فإنه يمكن أن يقال: إن كان الرفع عند السلام كأذناب خيل شمس، فهو عند الافتتاح مثلها، وإلا فلا، فما هو جوابكم فى الحديث فهو جوابنا عن قول ابن المبارك، فافهم.

والعجب من هؤلاء الأئمة الأعلام حيث يطعنون على الإمام أبى حنيفة بما لا طعن فيه ولا يدرون أن مثل هذا يمكن إيراده على الحديث أيضا، نعوذ بالله من فرط العصبية.

قوله: "عن علقمة إلخ". قلت: سنده عند الترمذى هكذا: حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمان بن الأسود عن علقمة الحديث، وقد تكلم

Answer to an objection of Imam Bukhari:

Know that Imam Bukhari has discussed in his book Juz Raful yadain on page 19 that Abdullah Ibn Mubarak said I was praying with Abu hanifa and I raised my hands – he said to me – I am scared you will begin to fly. So I replied – if I don't fly in the begging I wont fly in the next. Wakki narrated something similar

Answer to this:

There is no basis in this argument. Imam Abu Hanifa compared it to flying in the same way rasulullah compared it to the horses tails. The basis of imam abu hanifas claim is that there is no raising of hands within this place and it is neccesaey to leave it as is the intended meaning of this comparison. The takbeer of iftitah is an exception as we have said above – this is the answer we give to ibn Mubarak

رسول الله ﷺ، فصلى فلم يرفع يديه إلا فى أول مرة»، رواه الترمذى (١:٣٥)، وقال: وفى الباب عن البراء بن عازب، وقال: حديث حسن، وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين، وهو قول سفيان وأهل الكوفة اهـ، ورجاله رجال مسلم، كذا فى "الجوهر النقى" (١:١٣٧)، وصححه ابن حزم، كذا فى "التلخيص الحبير" (١:٨٣)، ورواه النسائى أيضا، كما سيأتى.

على هذا الحديث بوجوه، منها أن الترمذى روى بسنده عن ابن المبارك، قال: لم يثبت عندى حديث ابن مسعود أنه عليه السلام لم يرفع يديه إلا فى أول مرة، والجواب عنه أما أولا فبأن هذا الحديث روى عن ابن مسعود بوجهين، أحدهما من فعله كما رواه الترمذى وأبو داود والنسائى وأبو بكر بن أبى شيبة وأحمد وأبو حنيفة "أن عبد الله كان يرفع يديه فى أول التكبير، ثم لا يعود، ويأثر ذلك عن رسول الله ﷺ"، وفى لفظ بعضهم قال: "ألا أصلى بكم صلاة رسول الله ﷺ فصلى، فلم يرفع يديه إلا فى أول مرة" وثانيهما مرفوعًا إلى النبى ﷺ أنه لم يرفع يديه إلا فى أول مرة، ونحو ذلك، كما أخرجه الطحاوى وغيره. فلعل مراد ابن المبارك أن حديث ابن مسعود لم يثبت مرفوعًا بالوجه الثانى، وأن الذى رفعه رواه بالمعنى، وأما إنكاره مطلقا فبعيد عن مثله، كيف؟ وأن خلاف ابن مسعود وأصحابه فى رفع اليدين مشهور عند المحدثين، ولا يخفى أن الحديث بالوجه الأول أيضا مرفوع ولو حكما، فإن قول الصحابى "ألا أصلى بكم صلاة رسول الله ﷺ" فى حكم الرفع، كما ثبت فى الأصول، وقال الشيخ ابن دقيق العيد فى الإمام ما نصه: وعدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا يمنع من النظر فيه، وهو يدور على عاصم بن كليب، وقد وثقه ابن معين كما قدمناه اهـ كذا فى الزيلعى (١-٢٠٧). قلت: وهو من رجال مسلم، روى له فى صحيحه، وأخرج له البخارى تعليقا، وروى عنه شعبة، وهؤلاء لا يحدث إلا عن ثقة كما عرف، وقال ابن معين والنسائى: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الآجرى: قلت لأبى داود: عاصم بن كليب ابن من؟ قال: ابن شهاب، كان من العباد، وذكر من فضله، وقال فى موضع آخر: كان أفضل أهل الكوفة، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن شاهين فى الثقات: قال أحمد بن صالح المصرى: يعد من وجوه

Tirmidhi relates from ibn Mubarak that there is no hadith of ibn masood proven that rasulullah did not do raful yadain except in the beginning.

The answer to tthis is that the hadith is related to us through two different routes

One which mentions rasulullah did it as narrated by tirmidhi abu Dawood nasai and abu bakr ibn abi shayba and ahmad and abu hanifa

That

ان عبد الله كان يرفع يديه في اول التكبير ثم لا يعود وياثر ذلك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

Thaqt Abdullah would raise his hands and not do it again and this is whats mentioned from rasulullah

الا اصلي بكم صلوة رسول الله فصلي فلم يرفع يديه الا في اول مرة

And others narrate it with different wording

Why don't I see you praying the prayer of rasullulah, he would prayer and not raise his hands except in the initial moment

And the other such ahadith are narrated directly marfooan from rasulullah as extracted by tahawi. Maybe the intention of the words of ibn Mubarak are that no words are proven directly from rasullah and that which is mentioned is merely narrated by meaning. However to reject it totally is afar thinking? How can this be the case when the difference of ibn mashood and his people in raful yadain is known by muhaditheen.

Ibn daqiq al id mentiones regarding this hasith that the non verified report does not negate problems within

Some mention aasim ibn kulayb. Who was thiqa as mentioned by ibn maeen and zaylai and I say he is from the people in sahih muslim who he has used in his saheeh and even bukhari narrates from taleeqan. And shuba also narrates freom him and he would only narrate from trustworthy sources as is known

Ibn maeen and nasai say he is thiqa

Abu hatim says he is salih

Ajuri says I asked abu Dawood: asim ibn kulayb, whos son is he? He said ibn shihab, he is from the ibaad and he mentioned his virtues.

And in another place he said he is from the most virtuous of those from kufa and ibn hibaan mentioned him from the trustworthy.

Ibn shaheen says in his thiqat that ahmad ibn salih al misri that he is thiqa mamoon

Ibn saad said he is trustworthy and can be relied on however he did not memorise a lot of narrations

Look at tahzeeb al tahzeeb

ج – ٣ ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٥٩

. . . . . .

الكوفيين الثقات، وفى موضع آخر: هو ثقة مأمون، وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج بـه، وليس بكثير الحديث اهـ من تهذيب التهـذيب ملخصا (٥–٥٥ و٥٦).

وبهذا ظهر سقوط كلام الحاكم، كما نقله الزيلعى عن البيهقى عنه (١–٢٠٧) أنه قال: عاصم بن كليب لم يخرج حديثه فى الصحيح اهـ. قال الزيلعى: قال الشيخ (ابن دقيق العيد): وقول الحاكم إن حديثه لم يخرج فى الصحيح فغير صحيح، فقد أخرج له مسلم حديثه عن أبى بردة عن على فى الهدى، وحديثه عنه عن على «نهانى رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمى فى هذه، والتى يليها» وغير ذلك، وأيضًا فليس من شرط الصحيح التخريج عن كل عدل، وقد خرج هو فى المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم فى الصحيح، وقال: هو على شرط الشيخين، وإن أراد بقوله: لم يخرج حديثه فى الصحيح أى هذا الحديث، فليس ذلك بعلة، وإلا لفسد عليه مقصوده، كله من كتابه المستدرك اهـ (١–٢٠٨).

ومنها ما قال المنذرى: وقال غير ابن المبارك: لم يسمع عبد الرحمان عن علقمة اهـ، وأجاب عنه الشيخ فى الإمام بأنه غير قادح، فإنه عن رجل مجهول، وقد تتبعت هذا القائل فلم أجده، ولا ذكره ابن أبى حاتم فى مراسيله، وإنما ذكره فى كتاب الجرح والتعديل، فقال: وعبد الرحمان بن الأسود دخل على عائشة وهو صغير، ولم يسمع منها، وروى عن أبيه وعلقمة، ولم يقل: إنه مرسل، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: إنه مات سنة تسع وتسعين، وكان سنه سن إبراهيم النخعى، فإذا كان سنه سن النخعى فما المانع من سماعه عن علقمة مع الاتفاق على سماع النخعى منه؟ ومع هذا كله فقد صرح الحافظ أبو بكر الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق فى ترجمة عبـد الرحمان هذا أنه سمع أباه وعلقمة اهـ من الزيلعى (١–٢٠٧).

ومنها أنـه ورد فى رواية فرفع يديه فى أول تكبيرة ثم لم يعد وفى رواية مرفوعة ثم لا يعود، فقوله: ثم لم يعد أو ثم لا يعود غير محفوظ، قال ابن القطان فى كتابه الوهم والإيهام: ذكر الترمذى عن ابن المبارك أنه قال: حديث وكيع لا يصح، والذى عندى أنه صحيح، وإنما أنكر فيه على وكيع ثم لا يعود، وقالوا: إنـه كان يقولها من قبل نفسه وتارة أتبعها الحديث كأنها من كلام ابن مسعود اهـ، وقال البخارى فى جزء رفع اليدين

This is where the words of hakim can be analaysed as mentioned by zaylai from bayhaqi that he said – asim ibn kulayb did not derive a hadith which was authentic. Zaylai mentions that Ibn Daqiq Al Id said – the words of hakim that his words can not be authentic is not correct, as muslim has used him in the hadith of abu burdah from ali on the hadith of hadi and the hadith from ali

نهاني رسول الله ان اجعل خاتمي في هذه والتي يليه

And the conditions of authentication does not rquire narrating from every single just individual. And he himself (hakim) uses the same principle in his mustadark and mentions that this is on the condition of shaykhayn and if he was to say that there was a defect only with this particular hadith then that is not an issue, otherwise his motive is corrupted and his full book mustadark also

And what is mentioned by munziri that ibn Mubarak said abdurahman did not hear from alqama

We answer by saying this is not a authentic statement and is from an uknown individual. Also we follow up by saying we cant find these exact words.and ibn abi hatim has not mentioned this in his maraseel however only in his jarh wa tadeel h ementions that abdurah,an ibn aswad came into the house of aisha whilst he was young and he did not hear from her and he narrates from his father and alqama and he did not say that this ahdith is mursal

And ibn hibaan mentions this in his book thiqat that he passed at the age of 99 and his age was that of Ibrahim nakhai. So if he was the same age as nakhai what was to stop him from hearing from alqama and there is agreement of alqama hearing from nakhai. And all this has been made cleae by hafiz abu bakr al khadeeb in his book al mutafiq wal muftaraq that he heard from his dad and alqama

And what is mentioned in the riwaya that rasulullah raised his hands in the first takbeer and did not return and another marfoo riwaya that he didn't reutn so we say the words lam yaud or lam yaudu are not mahfooz as ibn qataan says in his book wahm and iyhaam and tirmidhi mentions from ibn Mubarak that he said that the hadith of wakii is not authentic

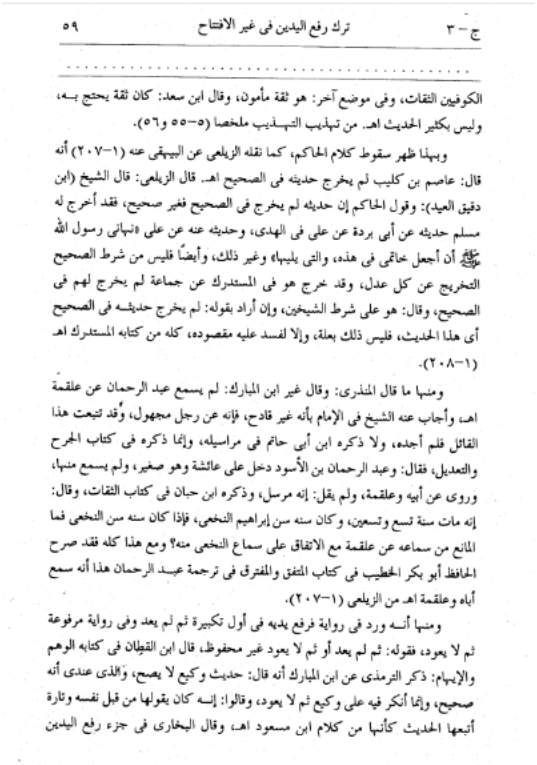

ج – ٣ ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٥٩

الكوفيين الثقات، وفى موضع آخر: هو ثقة مأمون، وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج بـه، وليس بكثير الحديث اهـ. من تهذيب التهـذيب ملخصا (٥–٥٥ و٥٦).

وبهذا ظهر سقوط كلام الحاكم، كما نقله الزيلعى عن البيهقى عنه (١–٢٠٧) أنه قال: عاصم بن كليب لم يخرج حديثه فى الصحيح اهـ. قال الزيلعى: قال الشيخ (ابن دقيق العيد): وقول الحاكم إن حديثه لم يخرج فى الصحيح فغير صحيح، فقد أخرج له مسلم حديثه عن أبى بردة عن على فى الهدى، وحديثه عنه عن على «انهانى رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمى فى هذه، والتى يليها» وغير ذلك، وأيضاً فليس من شرط الصحيح التخريج عن كل عدل، وقد خرج هو فى المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم فى الصحيح، وقال: هو على شرط الشيخين، وإن أراد بقوله: لم يخرج حديثـه فى الصحيح أى هذا الحديث، فليس ذلك بعلة، وإلا لفسد عليه مقصوده، كله من كتابه المستدرك اهـ (١–٢٠٨).

ومنها ما قال المنذرى: وقال غير ابن المبارك: لم يسمع عبد الرحمان عن علقمة اهـ، وأجاب عنه الشيخ فى الإمام بأنه غير قادح، فإنه عن رجل مجهول، وقد تتبعت هذا القائل فلم أجده، ولا ذكره ابن أبى حاتم فى مراسيله، وإنما ذكره فى كتاب الجرح والتعديل، فقال: وعبد الرحمان بن الأسود دخل على عائشة وهو صغير، ولم يسمع منها، وروى عن أبيه وعلقمة، ولم يقل: إنه مرسل، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: إنه مات سنة تسع وتسعين، وكان سنه سن إبراهيم النخعى، فإذا كان سنه سن النخعى فما المانع من سماعه عن علقمة مع الاتفاق على سماع النخعى منه؟ ومع هذا كله فقد صرح الحافظ أبو بكر الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق فى ترجمة عبـد الرحمان هذا أنه سمع أباه وعلقمة اهـ من الزيلعى (١–٢٠٧).

ومنها أنـه ورد فى رواية فرفع يديه فى أول تكبيرة ثم لم يعد وفى رواية مرفوعة ثم لا يعود، فقوله: ثم لم يعد أو ثم لا يعود غير محفوظ، قال ابن القطان فى كتابه الوهم والإيهام: ذكر الترمذى عن ابن المبارك أنه قال: حديث وكيع لا يصح، والذى عندى أنه صحيح، وإنما أنكر فيه على وكيع ثم لا يعود، وقالوا: إنـه كان يقولها من قبل نفسه وتارة أتبعها الحديث كأنها من كلام ابن مسعود اهـ، وقال البخارى فى جزء رفع اليدين

ج – ٣ ترك رفع اليدين في غير أول افتتاح ٦١

٨١٤– أخبرنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله قال: ألا أخبركم بصلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقام فرفع يديه أول مرة ثم لم يعد، (وفي نسخة ثم لم يرفع)، رواه النسائي (١:١٥٨)، وسكت عنه، وفي "التعليق الحسن" (١:١٠٤): هذا إسناد صحيح اهـ، قلت: رجاله رجال الصحيحين غير سويد، وهو ثقة، وإلا عاصم فهو من رجال مسلم ثقة.

ورواه أحمد أيضًا بلفظ «فلم يرفع يديه إلا مرة». ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع بهذا اللفظ ثم قال: حدثنا الحسن بن علي نا معاوية وخالد بن عمر وأبو حذيفة قالوا: نا سفيان بهذا قال: فرفع يديه في أول مرة، وقال بعضهم: مرة واحدة كما ذكرنا كله في المتن. ولا يخفى أن تلك الألفاظ كلها في معنى قوله: ثم لا يعود أو لم يعد. وأجاب عنه الزيلعي بأن البخاري وأبا حاتم جعلا الوهم فيه من سفيان، وابن القطان وغيره يجعلون الوهم فيه من وكيع، وهذا الاختلاف يؤدي إلى طرح القولين والرجوع إلى صحة الحديث لوروده عن الثقات اهـ (١–٢٠٨).

قوله: "أخبرنا سويد بن نصر إلخ". قلت: قال العلامة الهاشم المدني في كشف الرين عن مسألة رفع اليدين: إن إسناد النسائي على شرط الشيخين اهـ، كذا في تعليق الطحاوي (١–١٣٢) واعترض عليه بعض الناس بأن سويدا هذا لم يخرج له الشيخان في صحيحهما. كما في تهذيب ونصه: ذكره أبو سعد السمعاني في الأنساب إلى أن قال: روى عنه البخاري ومسلم والنسائي، كذا قال أبو سعد، ولعل الشيخين رويا عنه خارج الصحيح فينظر اهـ (٤–٢٨٠) فما قاله هاشم إن إسناد النسائي على شرط الشيخين لا يصح، لأنه يراد به في عرف أهل الفن شرط الصحيحين كما لا يخفى على الماهر. قلت: قال الشيخ ابن دقيق العيد في الإمام كما في الزيلعي (١–٢٠٨): وأيضا فليس من شرط الصحيح التخريج عن كل عدل، وقد أخرج هو (أي الحاكم) في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح، وقال: هو صحيح على شرط الشيخين اهـ فما قاله هاشم صحيح على طريقة الحاكم، ولا مشاحة في الاصطلاح، فافهم.

And it is narrated from Sufyan from asim ibn kulayb when mentioning the ahdith with the text and chain afterwhich he mentions that imam ahmad ibn hanbal said from yahya ibn adam that I looked in the book of Abdullah ibn idris from asim ibn kulayb and the words thumma lam yaud were not there and this is true. This is because the book is more protected according to the people of knowledge as a person may narrate something and then return to his book so it becomes as what is in the book

Answer: as for what is mentioned that the book is more important to ahle ilm than the book; then we should completely change sahih muslim because he had many errors and obfuscatitons within his book and then he rectified and authenticated them from his memory. If the words thumma lam yayud were possibly not in the book due to the mistakes and errors of the writer

And sufyaan thawri is an imam thiqa faqeeh abid and a hujja

And although Abdullah ibn Idrees is trustowrhy faqeeh and a baid hwoever he is not an imam according to them and it Is strange that some of the muhaditheen that they believe sufyan to

be more ahfaz than shuba in the issue of raising the voice in ameen and they disregard shuba خفض بهما صوته despite him being ameerul mumineen in hadith

And they also disregard the words of sufyaan for the book of ibn Idrees who is of a lower level than him and the book has many possibilities of errors – this is nothing but a clear error

Nasai also derives from suwayd from Abdullah ibn Mubarak from sufyan

فرفع يديه اول مرة ثم لم يعد

And the sanad of this is saheeh

As for ibn aqtaans criticism of this only being from wakii; this has is not individualised from him however also from ibn Mubarak who is from the people of thawri

And abu hanifa also narrates this from another means

ثم لم يعود الي شي من ذلك

He did not return to anything from this

If the words are not proven for arguemetns sake then what about the other riwayat

This is supported with the other riwayat

Tirmidhi -

فلم يرفع يديه الا في اول مرة

Ibn abi shayba

انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفهما

فلم يرفع يديه الا مرة

And ahmad

فلم يرفع يديه الا مرة

And abu Dawood from uthman ibn abi shayba from wakii with this wording then he said

فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة

As mentioned in the text

There is no disagreement the meaning remains the same despite of any wording.

So we have answered from zaylai the criticism of hatim and bukhari from sufyan and ibn qataans criticisms of wakkii

Allama hashim madsani saus in kashf al rayn al masalatil raful yadain that the isnad of nasai is on the conditions of bukhari and muslim as mentioned in taleeq of tahwi and some raise the criticism that suwayd has not been used as a narrator in the two saheehs as mentioned in tahzeeb

Aby sad al samaani mentions in ansaab that bukhari muslim and nasai are mentions in this as abu saad has mentioned. And we say the same as above that narrating from every adl is not a condition

٨١٥- عن الأسود قال: "رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود"، رواه الطحاوي، وقال: وهو حديث صحيح اهـ، وفي "الدراية" (ص٨٥): رجاله ثقات اهـ.

٨١٦- ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن أبجر عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود قال: "صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلاته إلا حين افتتح الصلاة، ورأيت الشعبي وإبراهيم وأبا إسحاق لا

قوله: "عن الأسود إلخ". قلت دلالته على الباب ظاهرة، ويعارضه ما أخرجه البيهقي كما في الجوهر النقي (١-١٣٥) عن شعبة عن الحكم رأيت طاوسا يكبر، فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه من الركوع، فسألت رجلا من أصحابه فقال: إنه يحدث به عن ابن عمر عن النبي عليه السلام ثم قال: قال أبو عبد الله الحافظ: فالحديثان كلاهما محفوظان، ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام، وابن عمر عن النبي ﷺ، فإن ابن عمر رأى النبي عليه السلام فعله ورأى أباه فعله، ورواه. قلت: في الإمام: كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة ووهما فيه والمحفوظ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام، وهذه الرواية ترجع إلى مجهول، وهو الرجل الذي من أصحاب طاوس حدث الحكم، فإن كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمر، وإلا فالمجهول لا تقوم به حجة. وفي علل الخلال عن أحمد بن أثرم: سألت أبا عبد الله يعني عن هذا الحديث فقال: من يقول هذا عن شعبة؟ قلت: آدم العسقلاني، قال: ليس هذا بشيء إنما هو عن ابن عمر عن النبي ﷺ. وفي الخلافيات للبيهقي: ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في إسناده عمر اهـ فثبت بذلك أن رواية الرفع عن عمر رضي الله عنه لا تصح، وإنما الثابت عنه تركه كما قاله الطحاوي. وفي التعليق الحسن (١-١٠٥): قلت: وعلى العلات فما زعم الحاكم من أن هذه (أي رواية الأسود عن عمر) رواية شاذة ليس بصحيح، كيف؟ ورجاله ثقات، وصححه الطحاوي ولا يخالفه رواية أحد، وأما ما زعم من أن الثوري رواه عن الزبير ابن عدي ولم يقل فيه لم يعد فأجاب عنه الشيخ العلامة ابن دقيق العيد في كتابه الإمام بأن قوله: إن سفيان لم يذكر عن الزبير بن عدي فيه لم يعد ضعيف جدا، لأن الذي رواه سفيان في

It is narrated from aswad that he said I saw umar ibn khatab raising his hands in takbeeer and then not doing it again. This has been narrated by tahawi and he said this hadith is hasan sahih aqnd in diraya that the men mentioned are thiqa.

It is narrated from yahya ibn adam from hasan bin ayash from abdulmalik ibn abjar from zubayur ibn adi from Ibrahim from aswad that I was praying with umar ra and he did not raise his hands in salah apart from the begginigng and I saw shuba Ibrahim and abu ishaq they did not raise except for the beginning of salah. Ibn shayba relates this in his musanad and the sanad is saheeh on the condition of muslim

Tahawi says this is proven from ibn umar as mentioned in jawhar al naqi and he said hasan bin ayash is trustworethy and a proog and this is mentioned from yahya ibn maeen and others

This hadith is conflicted by what is mentioned by bayhaqi in jawhyar an naqi from shuba from hakm that he saw tawuss doing takbeer and then reaising his hands up to his shoulders in rukoo and when raising his head from rukoo so he asked someone from his group and he mentioned the hadith from umar from ibn umar and said abu Abdullah that both of tthese hadiths are mahfooz

The one from ibn umar from umar from the prophet and the one direcrly from ibn umar from the prophet and ibn umar saw his father and rasul both do raful yadain

We saw as narrated by adam and ibn abdul jabaar al marwaxi from shuba that they had problems in them. And as for the mahfooz riwaya from ibn umar this returns to majhool and the man from the people of tawuss narrated a hukm not a hadith – if he was to narrate a hadith then he would have mentioned another chain from umar – this is majhool and cannot be used as proof.

It is in the ilal of khilal from ahmad ibn athram that I asked abu Abdullah about this hadith and he said who said this from shuba – he replied adam al asqalani he said he is laysa bishay

(nothing) and it is in khilafiyat of bayhaqi that Muhammad ibn jaaafar al ghandar narrate ffrom shuba that nothing in the sanad is mentioned from umar and it is proven that the riwaya of raful yadain from umar is not authentic and only the leaving of it is proven as mentioned by tahawi and this is in taleqq al hasan

Hakim mentions that the riwaya of aswad from umar is a shaaz riwaya and is not authentic It is asked hwo? When everyone is trustwoerehy and tahawi has made it authentic and nobody else has opposed it

and what is supposedly mentioned from thawri from Zubair ibn adi that he did not mention lam yud is not proven and is zaeef jiddan The raf mentioned in the hadith of sufyan and hasan ibn ayash in the places of raf does not conflict the hadith which talk about leaving it as both are provcen.

Another thing which conflicts is what is mentioned by bayhaqi as mentioned by zaylai from rushdayn ibn saeed from Muhammad ibn sahym from saeed ibn musaaayb thast I saw umar ibn khattab raise his hands up to his sholulders when beginning salah and when doing rukoo and when raising his hands from rukoo

And in this is those who say it is weak

We reply that rashdeen is mutaklim fee as mentioned and zaylai indicates towards this also as the hadith of aswad is more authentic and stronger and Muhammad ibn saham is not found in his mentions and the rest of the sanad is not mentiuoned and this hadith is not relied upon even imam bukhari agrees in juz raful yadain

Bukhari mentions that umar ra is one of the sabata ashara ashab who did raful yadain taleeqan and he didn't present a sanad and this has no authenticity. And when he mentions kazalika yurwi this indicates to its weakenss and there is no proof in this after what has been made clear about leavin raful yadaian and the chain is saheeh and all the men are thiqa

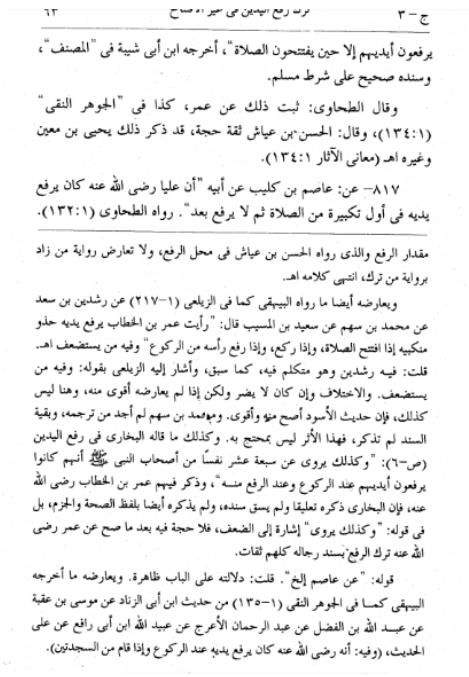

ج – ٣ ترك رفع اليدين في غير ... ٦٣

يرفعون أيديهم إلا حين يفتتحون الصلاة"، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"، وسنده صحيح على شرط مسلم.

وقال الطحاوي: ثبت ذلك عن عمر، كذا في "الجوهر النقي" (١٣٤:١)، وقال: الحسن بن عياش ثقة حجة، قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره اهـ (معاني الآثار ١٣٤:١).

٨١٧– عن: عاصم بن كليب عن أبيه "أن عليا رضي الله عنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلاة ثم لا يرفع بعد". رواه الطحاوي (١٣٢:١).

مقدار الرفع والذي رواه الحسن بن عياش في محل الرفع، ولا تعارض رواية من زاد برواية من ترك، انتهى كلامه اهـ.

ويعارضه أيضا ما رواه البيهقي كما في الزيلعي (١–٢١٧) عن رشدين بن سعد عن محمد بن سهم عن سعيد بن المسيب قال: "رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع" وفيه من يستضعف اهـ. قلت: فيه رشدين وهو متكلم فيه، كما سبق، وأشار إليه الزيلعي بقوله: وفيه من يستضعف. والاختلاف وإن كان لا يضر ولكن إذا لم يعارضه أقوى منه، وهنا ليس كذلك، فإن حديث الأسود أصح منه وأقوى. ومحمد بن سهم لم أجد من ترجمه، وبقية السند لم تذكر، فهذا الأثر ليس بمحتج به. وكذلك ما قاله البخاري في رفع اليدين (ص–٦): "وكذلك يروى عن سبعة عشر نفساً من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يرفعون أيديهم عند الركوع وعند الرفع منه"، وذكر فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فإن البخاري ذكره تعليقا ولم يسق سنده، ولم يذكره أيضا بلفظ الصحة والجزم، بل في قوله: "وكذلك يروى" إشارة إلى الضعف، فلا حجة فيه بعد ما صح عن عمر رضي الله عنه ترك الرفع بسند رجاله كلهم ثقات.

قوله: "عن عاصم إلخ". قلت: دلالته على الباب ظاهرة. ويعارضه ما أخرجه البيهقي كما في الجوهر النقي (١–١٣٥) من حديث ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمان الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي الحديث، (وفيه: أنه رضي الله عنه كان يرفع يديه عند الركوع وإذا قام من السجدتين).

it is narrated from aasim ibn kulayb from his father that ali ra used to raise his hands in the first takbeer in salah and then would not raise it afrer (as mentioned by tahawi). Zaylai says this narration is saheeh and in diraya it is mentioned that the men are all trustworthy and also in taleequl hasan. And ayni mentions in umdatul qari that the isnad of the hadith of aasim ibn kulayb is saheeh on the conditions of muslim.

there is a contention raised due to what is narrated in bahyaqi as mentioned in jawharun naqi that the hadith of ibn abi zanad freom musa ibn uaqaba from adbulloah ibn fadhl from abdurahman ibn aaraj from ubaydullah from ibn abi rafi from ali that he would raise his hands at the time of rukoo and when standing from the two sajdas

we say from ibn abi zanad who is abdurahman and ibn hanbal says that he is mudtarbul hadith and abu hatim says he cannot be relied upon. Amar ibn ali said ibn mahdi left him and there is another addition to this hadith and that is for the raf from qiyam in the both sajdas so it is necessary for those who attest to this hadith; to also apply this part which shafis don't do.

And also bayhaqi narrates this which has passed in the baab of iftitah of salah after takbeer and mentions the riwaya of ibn jurayj from ibn uqbah with this sanad ands there is nothing mentioned of rafa in rukoo and rafa in it – and there is no connection between ibn jurayj and ibn abi zanad. And bayhaqis sanad in this is the same as muslim in the hadith of majishoon – and there is no mention in this eaither of rafa in rukoo or after

So we understand that the hadith of ibn abi zanad is shaaz as it opposes someone who is thiqa and it has an addition which is not in the other and if it was merely mukhtalfi fee and has ikhtilaf in it then there would be no problem however this would be if it didn't conflict something mote stronger than it and this is not the case here. For the hadith of aasim ibn kulayb from his dad from ali opposes this and it is stronger and more authentic and is on the condition of muslim and it is in jawharan anaqi aswell that the aforementioned words are as tahawi mentions: that this has been made authentic from ali about him leaving radul yadain apart from the intial takbeer so it was possible he did so after the demise of rasulullah after the verification of the abrogation of the hadith

إعلاء السنن — ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح — ٦٤

وقال الزيلعى (١:٢١١): وهو أثر صحيح اهـ. وفى الدراية (ص-٨٥): رجاله ثقات، وفى التعليق الحسن (١:١٠٧): وقال العينى فى عمدة القارى: إسناد حديث عاصم بن كليب صحيح على شرط مسلم.

٨١٨- عن: مجاهد: قال: "صليت خلف ابن عمر، فلم يكن يرفع يديه إلا فى التكبيرة الأولى من الصلاة" رواه الطحاوى وأبو بكر بن أبى شيبة والبيهقى فى المعرفة وسنده صحيح، كذا فى آثار السنن (١:١٠٨).

قلت: ابن أبى الزناد هو عبد الرحمان، قال ابن حنبل: مضطرب الحديث، وقال هو وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال عمرو بن على: تركه ابن مهدى. وفى هذا الحديث أيضا زيادة، وهى الرفع عند القيام من السجدتين، فيلزم أيضا الشافعى أن يقول به على تقدير صحة الحديث، وهو لا يرى ذلك. وقد روى البيهقى هذا الحديث فيما مضى فى باب افتتاح الصلاة بعد التكبير وذكر معه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس فيه الرفع عند الركوع والرفع منه، ولا نسبة بين ابن جريج وابن أبى الزناد. وعزى البيهقى فى ذلك إلى مسلم أنه أخرج حديث الماجشون عن الأعرج بسنده هذا، وليس فيه أيضا الرفع عند الركوع والرفع منه اهـ.

فالحاصل أن حديث ابن أبى الزناد هذا شاذ خالف فيه الثقات، وأتى بزيادة لم يأتوا بها، وهو وإن كان مختلفا فيه والاختلاف لا يضر ولكن إذا لم يعارضه أقوى منه، وههنا ليس كذلك، فحديث عاصم بن كليب عن أبيه عن على يعارضه، وهو أصح منه وأقوى، فإنه على شرط مسلم. وفى الجوهر النقى أيضا بعد كلامه المذكور ما نصه: قال الطحاوى: وصح عن على رضى الله عنه ترك الرفع فى غير التكبيرة الأولى، فاستحال أن يفعل ذلك بعد النبى عليه السلام إلا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده اهـ (١-١٣٥).

قوله: "عن مجاهد إلخ". قلت: يعارضه ما رواه البخارى فى صحيحه عن نافع "أن ابن عمر كان إذا دخل فى الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه" ورفع ذلك ابن عمر إلى النبى ﷺ (فتح البارى ٢-٨٤).

واعترض الحافظ على حديث مجاهد بما نصه: وأجيبوا بالطعن فى إسناده، لأن أبا

This hadith of mujahid seems to be opposed with what has been narrated by bukhari in his saheeh from nafii that IBN umar when he would enter for salah he would raise his hands and when he would say sami allahu liman hamida he would raise his hands and when rising from both rakas he would raise his hands – fathul bari mentions ibn umar wopuld do the same

And ibn hajar raised the objection to the hadith of mujahid presented and says that there is a defect within the chain due to abu bakr ibn ayash being baad memory – and on the basis of authenitvation, saalim and nafi and others have been proven from him and the greater number is better and the possibility of combining two separate reports is possible – and this is that he did not consider it waajib as he would do it sometimes and leave it sometimes (aforementioned page)

We say = it does not harm us that abu bakr ibn ayash was of bad meomory with others as for what is mentioned by ibn adi that he abu bakr was a famous kufi who would narrate from the most majestic of people – he would within all his riwayat narrates from such a rawi and that is not a problem. And that is because I have enot found a single munkar hadith form when he would narrate from someone thiqa unless it wwas from someone who was daeef. As mentioned in tahzeebul tahzeeb and this particular hadith is from someone who is thiqa according to him. Ahmad ibn yunus would narrate from him and he is from the thiqa and even bukhari relied upon him from the way of ahmad ibn yunus in kitabul tafseer in his book al bukarhi. (Bukhari would not rely upon a hadith which had a changed ending, unless it was freom a means of a person who heard it before the ikhtilat and mixing as is known in the conditions of his saheeh).

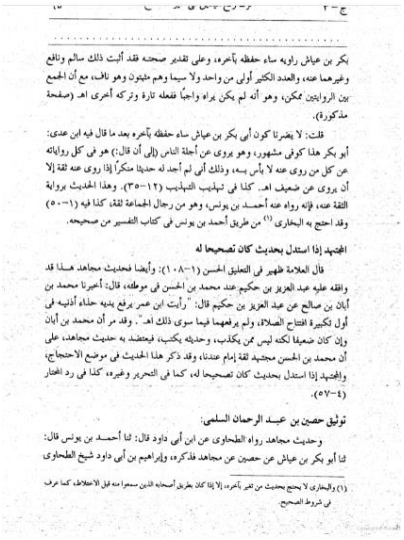

بكر بن عياش راويه ساء حفظه بآخره، وعلى تقدير صحته فقد أثبت ذلك سالم ونافع وغيرهما عنه، والعدد الكثير أولى من واحد ولا سيما وهم مثبتون وهو نافٍ، مع أن الجمع بين الروايتين ممكن، وهو أنه لم يكن يراه واجبًا ففعله تارة وتركه أخرى اهـ (صفحة مذكورة).

قلت: لا يضرنا كون أبي بكر بن عياش ساء حفظه بآخره بعد ما قال فيه ابن عدي: أبو بكر هذا كوفي مشهور، وهو يروى عن أجلة الناس (إلى أن قال:) هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجد له حديثا منكرًا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروى عن ضعيف اهـ. كذا في تهذيب التهذيب (١٢-٣٥). وهذا الحديث برواية الثقة عنه، فإنه رواه عنه أحمد بن يونس، وهو من رجال الجماعة لقد، كذا فيه (١٠-٥) وقد احتج به البخاري [1] من طريق أحمد بن يونس في كتاب التفسير من صحيحه.

المجتهد إذا استدل بحديث كان تصحيحا له

قال العلامة ظهير في التعليق الحسن (١-١٠٨): وأيضا فحديث مجاهد هذا قد وافقه عليه عبد العزيز بن حكيم عند محمد بن الحسن في موطئه، قال: أخبرنا محمد بن أبان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال: "رأيت ابن عمر يرفع يديه حذاء أذنيه في أول تكبيرة افتتاح الصلاة، ولم يرفعهما فيما سوى ذلك اهـ". وقد مر أن محمد بن أبان وإن كان ضعيفا لكنه ليس ممن يكذب، وحديثه يكتب، فيعتضد به حديث مجاهد، على أن محمد بن الحسن مجتهد ثقة إمام عندنا، وقد ذكر هذا الحديث في موضع الاحتجاج، والمجتهد إذا استدل بحديث كان تصحيحا له، كما في التحرير وغيره، كذا في رد المختار (٤-٥٧).

توثيق حصين بن عبد الرحمان السلمي:

وحديث مجاهد رواه الطحاوي عن ابن أبي داود قال: ثنا أحمد بن يونس قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد فذكره، وإبراهيم بن أبي داود شيخ الطحاوي

(١) والبخاري لا يحتج بحديث من تغير بآخره، إلا إذا كان بطريق أصحابه الذين سمعوا منه قبل الاختلاط، كما عرف في شروط الصحيح.

When a mujtahid uses a hadith for proof it becomes sahih accordsing to him

Allama Zaheer metnions in taleequl al ahsan – and the hadith of mujahid – this has been agrred upon by abdul Azeez ibn hakeem from muhasmmad ibn hassan in his muwatta. It has been reported from Muhammad ibn abaan from salib from abdul Azeez from hakeem that – I saw ibn umar raising his hands up to his shoulders in the first takbeer at the beginning og dalah and he did not raise it afterthis - and it has been reported that Muhammad ibn abaan – even if he is weak however he is not someone who lies – so he wrote the ahadith and relied upon the hadith of mujahid on the basis that Muhammad ibn hasan is a strong thiqa imam according to us. And therefore this hadith has been mentioned on the basis of ihtijajaj. And when a mujtahid uses a hadith as proof it becomes saheeh for him as mentioned in tahrir and others anad as mentioned in radul mukhtar

Husayn Ibn AbdurRahman AlSalami

And the hadith of mujahid as narrated by tahawi through ibn abi Dawood that ahmad ibn yunus narrated that abu bakr ibn ayash from husayn from mujahid has been mentioned and from Ibrahim from ibn abi Dawood the shaykh of tahawi is thiqa as mentioned – and the rest of his people were people of the jamaat. And Husain he was ibn abdur Rahman abu huzayl as slamai – as mentioned by zahabi in tazkiratul huffaz. He says he was thiqa hujja hafiz and has a high sanad. Ahmad says he was thiqa mamoon from the biggest of the people of hadith. He has also mentioned him in mizaan and said – he mentioned him in kitaabul duafa of bukhari and ibn adi and uqayli and this is why I mentioned this – otherwise he is thiqa

As for what ibn hajar mentioned of many riwayat proving the opposite and being proben and better – our answer to this is that compromising can be understood from the two ahadith due to the fact of raising his hands was prossibly when his knowledge fo the abrogation was not present – then he left it once he knew of it. So it is not jaaiz or permissible to disregard one hadith over the other. And vertification of this, although not as strong as a nafi (negation report of him leaving this os enough although not compelte. Although there is no daleel fo the nafi from ibn umar – mujahid would strive to complete all the actions even in saii – as is knoiwn he was praying behind hi,. So his actions were enough.,

And what has been mentioned by bukhari in his book raful yadain – from humaydi from waleed ibn muslim who said – I heard from Zayd Ibn Waqid narrate from nafi that ibn umar saw a man prauing and he did not raise his hands when going into rukoo and when raising so he thrw rocks at him. This is taken upon the the idea that leaving raf is wajib as it is a bidah and otherwise his position has been proben that he did not raise his hands before or after rukoo – and this is saheeh from abu bakr. Umar as mentioned in the matn. And allamah turkmani mentions in jawharan naqi – that he has not found any mention of uthman in such a sentence in which raful yadain is mentioned in rukoo or rafa. So how can it be possible that ibn umar would throw stones at a person who is actin upon the actions of the khulafa

Also golden chain – malik amal ahlke madina

Next

٦٦ إعلاء السنن

٨١٩– ثنا: وكيع عن مسعر عن أبي معشر أظنه زياد بن كليب التميمي عن إبراهيم عن عبد الله "أنه كان يرفع يديه في أول ما يفتتح ثم

ثقة، كما مر، وبقية رجاله رجال الجماعة. وحصين هذا هو ابن عبد الرحمان أبو الهذيل السلمي، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ قال: وكان ثقة حجة حافظا عالي الإسناد، وقال أحمد: حصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث اهـ (١–١٣٦). وذكره أيضا في الميزان وقال: ذكره في كتاب الضعفاء البخاري وابن عدي والعقيلي، فلهذا ذكرته، وإلا فهو من الثقات اهـ (١–٢٥٨).

وأما قول الحافظ: "والعدد الكثير أولى من واحد ولا سيما وهم مثبتون وهو ناف" فالجواب عنه بأن التطبيق بين الحديثين ممكن بأنه كان يرفع أولا لعدم العلم بنسخ الرفع في ما سوى الافتتاح، ثم تركه لما علم به، فلا يجوز ترك أحدهما بالآخر. والإثبات وإن كان مقدمًا على النفي ولكن لا مطلقًا، بل إذا لم يكن على النفي دليل، والأمر هنا ليس كذلك، فإن مجاهدًا رضي الله عنه قد سعى في ضبط أفعال ابن عمر رضي الله عنهما في الصلاة حق السعي، ثم أخبر عنه كما يدل عليه قوله: "صليت خلف ابن عمر إلخ". ففيه حينئذ مثل الإثبات.

وما رواه البخاري في رفع اليدين (ص–١٠) حدثنا الحميدي أنبأ الوليد بن مسلم قال: سمعت زيد بن واقد يحدث عن نافع "أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا رأى رجلا لا يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رماه بالحصى" اهـ. فهو محمول على أنه كان يفعل ذلك بمن يرى الرفع بدعة واجبة الترك، وإلا فقد ثبت عنه أنه كان لا يرفع عند الركوع ولا بعده، وصح ذلك عن الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب وعلي رضي الله عنهما، كما مر في المتن. وقال العلامة ابن التركماني في الجوهر النقي: ولم أجد أحدًا ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه اهـ (١–١٤٠). فلا يمكن أن يرمي ابن عمر بالحصى من يعمل بمثل عمل الخلفاء الراشدين، إلا أن يحمل على ما ذكرنا، والله أعلم.

قوله: "ثنا وكيع إلخ". قلت: دلالته والذي بعده على الباب ظاهرة. وحديث أبي إسحاق يدل على صحة ما رواه عاصم بن كليب عن أبيه عن علي أنه كان يرفع في أول

Wakii narrates from msaar from abi maashar (I think is ziyaad bin Kulayb al tameemi) from Ibrahim from adbullah – that when I used to raise my hands in the first when begginging then I didn't raise them – narrated from ibn abi shayba and the sanad is saheeh as mentioned in jawharun naqi and Ibrahim did not hear from ibn masood – however did narrate except it was a conncected mursal chain and after the authencitcity was made and the riwayat of ibn masood are tawatur from him.

علي انه كان يرفع في اول تكبيرة ثم لا يرفع بعد لان اصحاب علي كانوا كذالك لا يرفعون في غير الافتتاح

As for Muhammad Ibn Jabir – it is mentioned in Jawhar al Naqi then reported (Bayhaqi) from daruqutni that: Muhammad ibn jabir would isolate narrations and he was weak and apart from hamad narrating mursal from Ibrahim from Abdullah not marfoo from nabi

We say as mentioned by ibn adi that Ishaq (Ibn Abi Israeel) was higher in virtue than Muhammad ibn jabir on the jamaat of his shuookh who were higher in virtue and more trusted. And many of the greats would narerate from him suhch has ayub and ibn awn and hisham ibn hasan and sufyan thawi ibn uyayana shuba and more. And if he wasn't such a great person then no one of this calibre would narrate from him and they would oppose him in ahadith. They would even write hisd hadith. Falaas says – he is sudooq and ibn hibaan put him in thiqaat. And hamad ibn abi sulayman (who is shaykhul imam) a jamaat would narrate from him apart from bukhari and yahya al qattan also rregarded him as trustworthy and ahmad ibn Abdullah al ajali, shuba said he was sudooqul lisaan.

Prenotes: I say that this ibarat is naqis. It is mentioned in tahzeeb al tahzeeb and umar ibn ali says about falas – he is sudooq and katheer wahm and matrook of hadith. Ibn hibaan says he was a blind person who would mix in his books that which was not hadith – and would steal from what was mentioned and narrate from it. So what is the point in regarding him as sudooq and claiming he is trustworthy from these words? From thid Muhammad ibn jabir is mutakalim fi and some have said he is thiqa whilst others have said he is weak. However he does not leave the realm of being rlied upon – as for the hadith mentioned this is sahih.

ج – ٣ ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٦٧

لا يرفعهما" رواه ابن أبى شيبة، وهذا سند صحيح، كذا فى الجوهر النقى (١:١٣٩). وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود، ولكن مرسله عنه فى حكم الموصول كما مر غير مرة. قال الطحاوى (١:١٣٣): كان إبراهيم إذا أرسل عن عبد الله لم يرسله إلا بعد صحته عنده وتواتر الرواية عن عبد الله اهـ.

٨٢٠– ثنا: وكيع وأبو أسامة عن شعبة عن أبى إسحاق قال: "كان أصحاب عبد الله (هو ابن مسعود) وأصحاب على لا يرفعون أيديهم إلا فى افتتاح الصلاة، قال وكيع: ثم لا يعودون". رواه أبو بكر ابن أبى شيبة فى مصنفه، وإسناده صحيح جليل (الجوهر النقى ١:١٣٩).

٨٢١– عن: محمد بن جابر عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن

تكبيرة ثم لا يرفع بعد، لأن أصحاب على كانوا كذلك لا يرفعون فى غير الافتتاح.

قوله: "عن محمد بن جابر إلخ". قال فى الجوهر النقى (١–١٣٨): ثم حكى (أى البيهقى) عن الدارقطنى أنه قال: تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا، وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو الصواب. قلت: ذكر ابن عدى أن إسحاق يعنى ابن أبى إسرائيل كان يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق، وقد روى عنه من الكبار مثل أيوب وابن عون وهشام بن حسان والسفيانان وشعبة وغيرهم، ولولا أنه فى ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هو دونهم، وقد خالف فى أحاديث، ومع ما تكلم بكتب حديثه. وقال الفلاس: صدوق[1] وأدخله ابن حبان فى الثقات. وحماد بن أبى سليمان (شيخ الإمام) روى له الجماعة إلا البخارى ووثقه يحيى القطان، وأحمد بن عبد الله العجلى، وقال شعبة: كان

(١) قلت: هذه عبارة ناقصة، وفى تهذيب التهذيب (١–٨٩): وقال عمرو بن على (هو الفلاس): صدوق كثير الوهم متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذكر به فيحدث به اهـ. فما يفيد قوله: صدوق وإدخاله فى الثقات مع هذا الكلام؟ وبالجملة فمحمد بن جابر متكلم فيه وثقه بعضهم وضعفه آخرون، ولكن لا يسقط عن درجة الاحتجاج به، لا سيما وحديثه هذا شواهد صحيحة ذكرناها فى المتن.

Hadith – it is narrated from waki and abu usman from shuba that abi ishaq said – the people of Abdullah (Ibn masood) and his companions would not raise their hands apart from the beginning of salah. And wakii mentions – they would not return. (their hands) . narrated by abu bakr ibn abi shayba in his musanaf anf the isnad is saheeh jaleel

And it is mentioned in mizan al itiadal and that Muhammad ibn jabir is from the aima and a hafiz. And as for what daruqtuni mentioned of criticism is not true as his maraseel are authentic as understood several times.

It is mentioned in tahzeebul tahzeeb from ibn abi hatim from Muhammad ibn yahyaq that he heard abu waleed saying we used to oppress Muhammad ibn Jabir with our rejection of his hadith – zuhali said there is no problem with him. And in taqreeb – abu hatim prefers him over ali ibn luhaya and it is known that ibn luhaya was hasunul hadith and muuhammad ibn jabir was not less than to be considered hasnul hadith. And shuba would not narrate unless someone was thiqa so therefore he must be also. Maybe because he would not only narrate from those who where thjiqa and his shutyookkh wee all of a high level,

Hadith – from Muhammad ibn jabir from hamad ibn abi sulayman from Ibrahim from alqama from ibn masood – I used to pray behind rasulullah and abu bakr and umar and they would not raise their hands ecvept for the beginning of salah. Derived by bayhaqi and the isnad is good as in jawharun naqi

ج – ٣ ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٦٩

مثل أن يكون الرجل قد عرف من حاله أنه لا يروى إلا عن ثقة[1] فإنى أذكر جميع شيوخه أو أكثرهم كشعبة ومالك وغيرهما اهـ.

توثيق حماد شيخ الإمام:

وحماد بن أبى سليمان ذكره الذهبى فى الميزان وأقام فى أول ترجمته علامة تدل على أن العمل على توثيقه، وقال: تكلم فيه للإرجاء، ولولا ذكر ابن عدى له فى كامله لما أوردته. قال ابن عدى: حماد[2] كثير الرواية، له غرائب، وهو متماسك، لا بأس به اهـ (١-٢٧٩).

وقوله: "ولولا ذكر ابن عدى لـه فى كامله لما أوردته" فيه إشارة إلى ما ذكره فى مقدمة الميزان (١-٢) بما نصه: وفيه من تكلم مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدى أو غيره من مؤلفى كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته اهـ.

ويعارض هذا الحديث ما رواه البيهقى فى سننه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (هو الحاكم) ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد إملاء من أصل كتابه قال: قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى: "صليت خلف أبى النعمان محمد بن الفضل، فرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، فسألته عن ذلك،

(١) قلت: وكذلك البخارى لا يروى إلا عن ثقة على شفاء السقام (ص-٨٠). عن الشيخ تقى الدين بن تيمية ما نصه: إن القاقلى بالجرح والتعديل من علماء الحديث نوعان، منهم من لم يرو إلا عن ثقة عنده كمالك وشعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدى وأحمد بن حنبل، كذلك البخارى وأمثاله اهـ. قلت: كمسلم والنسائى وأبى داود وابن خزيمة قال ابن القطان: وأبو داود إنما يروى عن ثقة عنده كذا فى نصب الراية (١-١٠٤). فى الميزان: قال الخطيب: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر أبو بكر الباغندى عن السكرى، بل كان من أهل الصدق حدث عنه النسائى وحسبك به اهـ (١-٤٥) وفى مجمع الزوائد: شيوخ أحمد ثقات اهـ (١-٨٠).

(٢) قلت: روى عنه شعبة وأخرج له البخارى فى الأدب، كما فى تهذيب التهذيب (٣-١٦) وشعبة لا يروى إلا عن ثقة كما مر، وفى الكاشف فى ترجمته: كان ثقة إمامًا مجتهدًا كبيرًا جوادًا اهـ. استشهد به البخارى تعليقًا فى صحيحه، فقال: قال حماد عن إبراهيم: "إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم اهـ". قال فى الإرشاد للساري: أى ابن أبى سليمان شيخ أبى حنيفة وفقيه الكوفة اهـ. كذا فى مقدمة تنسيق النظام (ص-٥٠) مؤلف.

Tawtheeq of hamaad – shaykhul islam

And hamaad ibn abi sulayman – as mentioened by zahabi in mizaan

Takalama fihi for being murjia

However ibn adi says he is thiqa katheer riwyaa, he has a frw gharaib hwoever he is mutamasik and la basa bihi

There are others that talk more lenient of him and like him better and say he is thiqa Jaleel

إعلاء السنن ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٧٠

فقال: صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فسألته عن ذلك، فقال: صليت خلف أيوب السختيانى وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته، فقال: رأيت عطاء ابن أبى رباح يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته فقال: صليت خلف عبد الله بن الزبير، وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته، فقال عبد الله بن الزبير: صليت خلف أبى بكر الصديق، فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وقال أبو بكر: صليت مع رسول الله ﷺ وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع". (وقال البيهقى:) رجاله ثقات اهـ. كذا فى التعليق الحسن (١-١٠٩).

قلت: وقد تكلم العلامة ظهير على هذا الحديث بوجوه، منها أن هذا الأثر قد تفرد به أبو عبد الله الصفار، ولم يتابعه عليه أحد من أهل العلم. ومنها أن الصفار لم يصرح فيه بسماعه من محمد بن إسماعيل السلمى، بل أتى بلفظة "قال" ولها حكم الانقطاع بعد المتقدمين، كما نص بذلك الحافظ فى الفتح: إن "قال" لا تحمل على السماع إلا ممن عرف عادته أنه يأتى بها فى موضع السماع مثل حجاج بن محمد الأعور، وذهب ابن الصلاح إلى أن حكم الاتصال لا يستمر بعد المتقدمين، وهو الصواب.

ومنها أن فيه أبو النعمان محمد بن الفضل عارم السدوسى، وهو ثقة تغير بآخره رواه عنه أبو إسماعيل السلمى، وهو ليس من أصحابه القدماء اهـ.

قلت: ولم يعلم أن سماعه منه كان قبل تغيره أم بعده، قال فى تهذيب التهذيب: قال (أى ابن أبى حاتم): وسئل أبى عنه، فقال: ثقة، قال: وسمعت أبى يقول: "اختلط عارم فى آخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتب عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم يسمع منه بعد ما اختلط، فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد". وقال النسائى: كان أحد الثقات قبل أن يختلط، وقال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره وتغير، حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فوقع فى حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإن لم يعلم هذا من هذا ترك

This hadith is conflicted with thtat which is narrated from bayhaqi in his usnnan that abu Abdullah narrates (Haakim) that abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah what he wrote in his book that abu ismaleel muihammad ibn Ismael as salmi wrote I used to prau behind numan Muhammad ibn fadhl and he would raise his hands in the beggiining and when going into rukoo and when raising his head from rukoo so I asked him about this and he said – I used to pray behind hamad bin zaud and he would raise his hands when beginning salah and when going into rukoo and when raising his head from rukoo, so I asked him about this and he said – I used to pray behind ayub al sakhtiani and he would raise his hands when beginning salah, and when going into rukoo and when raising his head from rukoo and he said the same about araa and ABDULLAH IBN \ubaie and abu bakr said it about rasulullaj (bayhaqi narrates and all the people are thiqa as in talqqul hassan)

Answer: we reply to this from a few ways, number 1 is that it is isolated by Abdullah al saffaar and no one from ahle ilm would follow him and also he did not make clear whether he heard from Muhammad ibn ismaeel al salami. Rather he used the word qala and for this is the hukm of inqita as mentioned by ibn hjar in fathul baei. …..

In the same way bukhaei did not narrate unless the person was thiqa as mentioned in shifa as siqam of ibn taymiyyah. The foresayers of jarh wa tadeel from the ulama of hadith are of two types. There are those who did not narrate except from those who where thiqa like malik and

shuba and yahya ibn saeed and abdurah,an ibn mahdi and ahmad ibn hanbal and like bukhari and others. And I say like muslim and nasai and abu Dawood and ibn khuzaima. And ibn qattan says abu Dawood would only narrate from those who were thiqa according to him as mentioned in nasbul raya and in mizaan khateeb Baghdadi mentions – abu waleed was not on this state according to as stated bvt abu bakr al baainaadi and sukra – rather he was from ahle sidq and nasai narrated from him. In mahma al zawaid- it is said the shuyookh of ahmad are all thiqa

And hamad he was used by shuba – who would only narrate from thiqa. And in Kashif it is said he was thhiqa imam mujtahid kareeman jawaadan. Bukhari used him taleeqan in his saheeh – and in irshadurs sari hwe is said to be a shaykh of abu hanifa and a faqih of kufa as in the muqadima of tanseqqul nizaam

And in there is abu numaan Muhammad ibn fadhl aarim as sadoosi and he is thiqa who changed towards there enfd. Ismaeel alsalami narrates from him and he is not from the ashab of qudama

We answer by saying that you don't know when he narrated this; whether it was before the change or after. It is said in tahzeeb al tahzeeb that (Ibn Abi Hatim) that he asked his dad about him. So he said he is thiqa. And he said that he heard his dad say – aarim startin doin ikthilt towards the end of his life and his intelligence went, whoever heard from him before this period then his hadith is saheeh. And whoever wrote from him before this period of 40 years and did nor hear from him after the ikhtilat. Wheoever heard from him before he was 100, then this is fine.

Nasai says he was from the thiqat before he did ikthialt. And ibn hibaan says he did ikhtilat towards the end of his age and he changed. He did not know who he was narrating from. So a lot of manakeer fell into his hadith. So refraining from his hadith is necessary and if we did not know about leaving this and not relying on him totally/.

If we were to say as daruqutni mentions and as in tahzeeb al tahzeeb that he changed towards the end and there is nothing evident from after his ikhtilat as in munkar ahadith and he is thiqa. I say – he would oppose abu hatim and nasai and ibn hibaan – so the words of abu hatim that whoever hears from him after the ikhtilat is not sahih, and the words of nasai indicate threr is nothing remaining form after the ikhilat, and ibn hibaan makes clear that his hadith cannot be relied upon if you cant differentiate which from which. So the words of daruqutni wont suffice for us in this. As for what dhahabi has stated (ibn hibaan was nt able to find a munkar hadith from him, and our opinion is that of daruqutini that

Not being able to navigate his narrations does not mean he was unable to differentiate – how?

And ajuri saus from abi Dawood – that I was with arim and he would narrate from hamad from hashim from his dad that he asked aslumi about fasting in safr. And he said to him – hamza al aslumi said that arim said this and his aql had gone – so this matches the opinion of ibn hibaan that he changed so he coudlnt differentate from what he was narrating and it fell into the munkar ahadith as in thazeeb. So it is true that these hadith cannolt be relied upon and that hearing abu ismaeel asmaeel was before the ikhtialt, and this suffices with what bayhaqi has narrated from the tawtheqq of the rujaal and he did not judge its authenticity.

إعلاء السنن — ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح — ٧٠

فقال: صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين رفع رأسه من الركوع، فسألته عن ذلك، فقال: صليت خلف أيوب السختيانى وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته، فقال: رأيت عطاء ابن أبى رباح يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته فقال: صليت خلف عبد الله بن الزبير، وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، فسألته، فقال عبد الله بن الزبير: صليت خلف أبى بكر الصديق، فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وقال أبو بكر: صليت مع رسول الله ﷺ وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع". (وقال البيهقى:) رجاله ثقات اهـ. كذا فى التعليق الحسن (١-١٠٩).

قلت: وقد تكلم العلامة ظهير على هذا الحديث بوجوه، منها أن هذا الأثر قد تفرد به أبو عبد الله الصفار، ولم يتابعه عليه أحد من أهل العلم. ومنها أن الصفار لم يصرح فيه بسماعه من محمد بن إسماعيل السلمى، بل أتى بلفظة "قال" ولها حكم الانقطاع بعد المتقدمين، كما نص بذلك الحافظ فى الفتح: إن "قال" لا تحمل على السماع إلا ممن عرف عادته أنه يأتى بها فى موضع السماع مثل حجاج بن محمد الأعور، وذهب ابن الصلاح إلى أن حكم الاتصال لا يستمر بعد المتقدمين، وهو الصواب.

ومنها أن فيه أبو النعمان محمد بن الفضل عارم السدوسى، وهو ثقة تغير بآخره رواه عنه أبو إسماعيل السلمى، وهو ليس من أصحابه القدماء اهـ.

قلت: ولم يعلم أن سماعه منه كان قبل تغيره أم بعده، قال فى تهذيب التهذيب: قال (أى ابن أبى حاتم): وسئل أبى عنه، فقال: ثقة، قال: وسمعت أبى يقول: "اختلط عارم فى آخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتب عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم يسمع منه بعد ما اختلط، فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد". وقال النسائى: كان أحد الثقات قبل أن يختلط، وقال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره وتغير، حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فوقع فى حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإن لم يعلم هذا من هذا ترك

ج - ٣ — ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح — ٧١

٨٢٢- حدثنا: ابن أبى داود قال: ثنا نعيم بن حماد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ «أنه كان يرفع يديه فى أول تكبيرة، ثم لا يعود».

حدثنا: محمد بن النعمان قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: ثنا وكيع عن سفيان، فذكر مثله بإسناده، رواهما الطحاوى.

قلت: ابن أبى داود ثقة، وقد صحح الطحاوى (١:١٣٣) حديثه، وهو أثر عمر رضى الله عنه الذى مرفى المتن. ونعيم بن حماد من رجال الصحيحين، وتابعه يحيى وهو ثقة ثبت إمام من رجال الشيخين، كما فى التقريب (ص٢٣٨) ومحمد بن نعمان هذا ثقة، كما فيه أيضا (ص-١٩٧). وبقية

الكل ولا يحتج بشىء منها اهـ ملخصا (٩-٤٠٣ و٤٠٤).

فإن قلت: قد قال الدارقطنى كما فى تهذيب التهذيب أيضا: "تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة". قلت: قد خالفه أبو حاتم والنسائى وابن حبان، فقول أبى حاتم يدل على أن من سمع منه بعد الاختلاط فسماعه غير صحيح، وقول النسائى يدل على أنه لم يبق ثقة بعد الاختلاط، وصرح ابن حبان بعدم الاحتجاج بحديثه إذا لم يعلم هذا من هذا، فلا يعتد فى ذلك بقول الدارقطنى وحده. وأما ما قاله الذهبى (كما فيه أيضا): "لم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا، والقول فيه ما قاله الدارقطنى اهـ" ففيه أن عدم سوقه لا يدل على عدم قدرته على ذلك، كيف؟ وقد قال الآجرى عن أبى داود: كنت عند عارم فحدث عن حماد عن هشام عن أبيه أن ما عزا الأسلمى سأل عن الصوم فى السفر، فقلت له: حمزة الأسلمى يعنى أن عارمًا قال هذا، وقد زال عقله اهـ، فهذا يؤيد قول ابن حبان إنه تغير حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فوقع فى حديثه المناكير اهـ كذا فى التهذيب (٩-٤٠٤). فالحق أن هذا الحديث لا يحتج به ما لم يعلم أن سماع أبى إسماعيل السلمى كان منه قبل الاختلاط، وقد اكتفى البيهقى بتوثيق رجاله، ولم يحكم بصحته، والله أعلم.

قوله: "حدثنا ابن أبى داود إلخ"، وقوله: "حدثنا وكيع"، وهو الحديث الثانى عشر

it is narrated from Ibn abi Dawood that Naeem ibn hamad said that wakii said from dufyan from aasim ibn kulayb from abdurahman ibn aswad from alqama from Abdullah from nabi SAW tjat he wold raise his hands in the first takbeer and not return it

It is narrated from Muhammad ibn numaan that he said from yahya ibn yahya from wakki from sufyan who narrated something similar ewith this sanad and both have been narrated by tahawi

I say: Ibn abi Dawood is thiqa, and tahawi has authenticated his hadith. And this is the tradfition of umar ra and Naeem ibn hamad is from the people of the sahihayn and yahya also is thiqa and is a proven imam from shaykhayn as in taqreeb and Muhammad ibn numan is thiqa as mentioned also.

And the remaining men in the sanad are thiqa from the rijaal of sahihayn apart from aasim he is from the people of muslim

إعلاء السنن ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٧٢

رجال السندين ثقات من رجال الصحيح، إلا عاصما، فهو من رجال مسلم.

٨٢٣- حدثنا: وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن ابن الأسود عن علقمة عن عبد الله قال: "ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فلم يرفع يديه إلا مرة". رواه ابن أبي شيبة في المصنف (آثار السنن ١٠٤:١). قلت: ورجاله رجال الصحيحين إلا عاصم، فهو من رجال مسلم، ورواه أحمد بهذا السند بعينه عن علقمة، قال: قال ابن مسعود: "أ لا أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فصلى، فلم يرفع يديه إلا مرة" كذا في آثار السنن (١٠٤:١). وأخرجه أبو داود (١١٦:١) وسكت عنه، حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع، بنحو حديث أحمد سندا ومتنا، ثم قال: حدثنا الحسن ابن علي نا معاوية وخالد بن عمرو وأبو حذيفة قالوا: نا سفيان بإسناده بهذا، قال: «فرفع يديه في أول مرة» وقال بعضهم: "مرة واحدة" اهـ وسكت عنه.

٨٢٤- أخبرنا: محمد بن أبان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال: "رأيت ابن عمر يرفع يديه حذاء أذنيه في أول تكبيرة افتتاح الصلاة، ولم يرفعهما فيما سوى ذلك" أخرجه الإمام محمد ابن الحسن في الموطأ (ص-٩٠). ورجاله ثقات إلا محمد بن أبان، قال في اللسان: قال النسائي: كوفي ليس بثقة، وقال ابن حبان: ضعيف، وقال أحمد: لم يكن بكذاب، وقال

من الباب إلخ.

قلت: هذان في الحقيقة حديثان مستقلان وإن كان مقصودهما واحدًا، ولعل ابن المبارك قد تكلم على الطريقة الأولى المرفوعة فقال: إنه غير ثابت، وأما الثانية فالكلام عليه من مثله بعيد، وقد عرفت أن الطريقة الأولى أيضا صحيحة، فإن رواتها كلهم ثقات، فلا يلزم من عدم ثبوتها عند ابن المبارك عدم ثبوتها مطلقًا، وقد فرغنا من الكلام في هذا المقام أول الباب، فليراجع.

قوله: "أخبرنا محمد بن أبان إلخ". قلت: دلالته على الباب ظاهرة، يعضده حديث مجاهد وقد مر ذكره.

it is narrated from waki from sufyan from asim ibn kulayb from abdurahman ibn aswad from alqama from Abdullah that he said

Did you not see the prayer of rasulullalh, he would olnly raise his hands once

Narrated by ibn abi shayba in his musanaf (atharus sunnan) and the rijaal are all rijal of the sahihayn except aasim and he is from the people of muslim and ahmad also narrates this with the sanad from alqama – and he said – ibn masood said – should you not pray the prayer of rasulullah – so he prayed and he did not raise his hands except once. As mentioned in atharus sunan. And abu Dawood has extracted this and remained quiet about it.

It is narrated from uthman bin abi shayba from wakii – the same hadith as ahmad in terms of sanad and matn – and then he said – it is narrated from hasan ibn ali from Muawiayh and khalid ibn umar and abu huzaifah said – with sufayn with the same sanad – that he said – that he raised his hands in the first time – and some say only once and they remained quiet about it

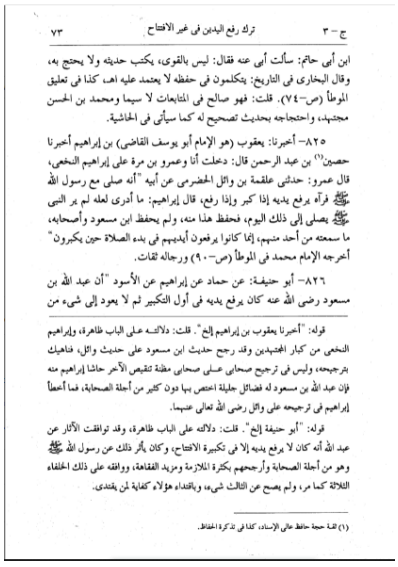
ج - ٣ ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٧٣

ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري في التاريخ: يتكلمون في حفظه لا يعتمد عليه اهـ، كذا في تعليق الموطأ (ص-٧٤). قلت: فهو صالح في المتابعات لا سيما ومحمد بن الحسن مجتهد، واحتجاجه بحديث تصحيح له كما سيأتي في الحاشية.

٨٢٥- أخبرنا: يعقوب (هو الإمام أبو يوسف القاضي) بن إبراهيم أخبرنا حصين[1] بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وعمرو بن مرة على إبراهيم النخعي، قال عمرو: حدثني علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه "أنه صلى مع رسول الله ﷺ فرآه يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع، قال إبراهيم: ما أدري لعله لم ير النبي ﷺ يصلي إلى ذلك اليوم، فحفظ هذا منه، ولم يحفظ ابن مسعود وأصحابه، ما سمعته من أحد منهم، إنما كانوا يرفعون أيديهم في بدء الصلاة حين يكبرون" أخرجه الإمام محمد في الموطأ (ص-٩٠) ورجاله ثقات.

٨٢٦- أبو حنيفة: عن حماد عن إبراهيم عن الأسود "أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يرفع يديه في أول التكبير ثم لا يعود إلى شيء من

قوله: "أخبرنا يعقوب بن إبراهيم إلخ". قلت: دلالته على الباب ظاهرة، وإبراهيم النخعي من كبار المجتهدين وقد رجح حديث ابن مسعود على حديث وائل، فناهيك بترجيحه، وليس في ترجيح صحابي على صحابي مظنة تنقيص الآخر حاشا إبراهيم منه فإن عبد الله بن مسعود له فضائل جليلة اختص بها دون كثير من أجلة الصحابة، فما أحفظ إبراهيم في ترجيحه على وائل رضي الله تعالى عنهما.

قوله: "أبو حنيفة إلخ". قلت: دلالته على الباب ظاهرة، وقد توافقت الآثار عن عبد الله أنه كان لا يرفع يديه إلا في تكبيرة الافتتاح، وكان يأمر ذلك عن رسول الله ﷺ وهو من أجلة الصحابة وأرجحهم بكثرة الملازمة وبزيد الفقاهة، ووافقه على ذلك الخلفاء الثلاثة كما مر، ولم يصح عن الثالث شيء، وبالاقتداء هؤلاء كفاية لمن يقتدي.

(١) الفة حجة حافظ عالي الإسناد، كذا في تذكرة الحفاظ.

It is narrated from Muhammad ibn abaan from saalih from abdul Azeez from hakeem who said – I saw ibn umar raising his hands up to his shouolders in the first takbeer of salah. And he did not raise it anywhere else. This has been narrated by imam Muhammad ibn hasan al

shaybani in his muwata – all the men are thiqa except muhaammad ibn abaan. It is said in lisaan from nasai that he is a kufi and is not thiqa and ibn hibaan said he is zaeef and ahmad said he is not a liar and abu hatim said he asked his dad about him and he said – he is not strong, he would write ahadith and he was not relied upon. Bukhari says in his tareekh that there is discussion regarding his memory and he cant be relied upon as mentioned in taleeq of muwata. I sau he is salih in mutaabat and there is no problem as Muhammad ibn hasan does ijtihad with this and usis it as proof hence it is sahih as mentioned in the hashiya

It is narrated from yaqub (Imam Abu Yusuf) Ibn Ibrahim that it was reported by husayn (thiqa, hujja hafiz alii isnad tazkiratul hufaaz deklo) ibn abdir Rahman who said – I entered with amar ibn mura to Ibrahim nakhai. And amar said – alqama son of wali al hadhrami reported to me from his father – that he was prayin with rasulullah and saw him rasise his hands when doing takbeer and when doing rafa. And Ibrahim said – I do not know if I saw rasulllualh praying on that particular day, and he memorised this from him and did not memorise from ibn masood and his people. And he did not hear this from anyone of them. He only would raise his hands in the beginning of salah when doing takbeer – as narrated by imam Muhammad in his muwatta and all the people are thiqa

Ibrahim nakhai was from the kibaar of tabieen and mujtahiddeen who preferred the hadith of ibn masood to that of wail ibn hujr. And preffering the opinion of one sahabi to that of another is not degrading another allah-forbid! Rather abdulllah ibn masood has many great virtoues which specifically make him from the greatest of sahaba – so what mistake did Ibrahim nakhai make in preferrinh him

There is nothing proven from the khulafa rashideen other than this.

إعلاء السنن — ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح — ٧٤

ذلك، ويأثر ذلك عن رسول الله ﷺ". أخرجه أبو محمد البخارى الحارثى عن رجاء بن عبد الله النهشلى عن شقيق بن إبراهيم (هو البلخى الزاهد) عن أبى حنيفة، كذا فى جامع مسانيد الإمام (١:٣٥٥). قلت: سند أبى حنيفة رجاله كلهم ثقات، والرواة النازلة عنه بعضهم قد تكلم فيه، وسيأتى تفصيله فى الحاشية، وبالجملة فهو صالح فى المتابعات.

الحافظ أبو محمد الحارثى المعروف بالأستاذ جامع مسند الإمام:

وحديث أبى حنيفة أخرجه الحارثى فى مسنده وهو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى المعروف "بعبد الله الأستاذ"، روى عنه الحافظ أبو العباس ابن عقدة وأبو بكر بن آدم الكوفيان وأبو بكر بن الجعانى وأحمد بن محمد ابن يعقوب الكاغذى البغدادى وعامة أهل بخارى. قال الخوارزمى: ومن طالع مسنده الذى جمعه للإمام أبى حنيفة علم تبحره فى علم الحديث وإحاطته بمعرفة الطرق والمتون، كذا فى جامع مسانيد الإمام (١-٤ و٢-٢٧٥). وفى الفوائد البهية عن السمعانى أنه كان كثير الحديث، كان شيخا مكثرا من الحديث غير أنه كان ضعيف الرواية غير موثوق به فيما ينقله، وقال الحاكم: صاحب عجائب وإفراد عن الثقات، سكتوا عنه اهـ (ص-٤٤ ملخصا). وفى لسان الميزان: أكثر عنه أبو عبد الله بن مندة، وله تصانيف إلى أن قال: وقال الخليلى: يعرف بالأستاذ، له معرفة بهذا الشأن، وهو لين ضعفوه اهـ. قلت: فحديثه صالح للاعتضاد.

شقيق البلخى تلميذ الإمام:

ورجاء بن عبد الله النهشلى لم أقف عليه، وشقيق البلخى قال فى اللسان: كان من كبار الزهاد، ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف اهـ ملخصا (٣-١٥١ و١٥٢).

مناظرة أبى حنيفة والأوزاعى فى مسألة رفع اليدين

قلت: وقد ذكر الحارثى فى مسنده قصة للإمام مع الأوزاعى تتعلق بهذا الحديث، فقال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازى عن سليمان الشاذكونى قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: اجتمع أبو حنيفة والأوزاعى فى دار الخياطين بمكة، فقال

From Abu Hanifa – from Hamad from Ibrahim from Aswad – that Abdullah ibn masood RA used to raise his hands in the first takbeer and then would not return to it , and this has been probven from rasulullah. This has been derived from abu Muhammad al bukhari al hairthi from raja ibn abdillah al nahshali from shaqiq ibn Ibrahim (he is the balkhi Zahid) from abu hanifa. As in the jami masaneed of imam – the sanad of abu hanifa and his men are all trustworthy – and the riwaya of nazila are takalmum fee an explanatrion will be given below – but they remain salih in their approach

Hafiz Abu Muhammad Al Harirthi known as ustadh jami of musnad of imam abu hanifa

And the hadith of abu hafnia which has been extracted by harithi in his musand and he is the imam hafiz abu Muhammad Abdullah ibn yaqib bin harith al harithi al bukhari also known as bi abdillah al ustahd- who hafiz abu abaas ibn uqdah and abu bakr ibn adam al kufiyan and abu bakr ibn aljaani and ahmad bin Muhammad ibn yaqub al kaaizi al Baghdadi and the general people of Bukhara have narrated from

Khawarizimi says – whoewver mentions the musnad which has been compiled by imam abu hanifa – which is an ocean in the ilm of hadith and has encompassed many beauties of passages and texts as as mentioned in the jami masaneed of imam. And in fawaid al baheemiya from samaaani that he was katheerul hadith and he was a shaykh who has excessuive in hadith apart from being weak in riwayat and not relied upon in what hass been narrated.b and hakim says he is from the sahib e ajaaib and a person from thiqaat and he remains quiet about him

And in lissan e mizaan = that he was excessibely used by abu Abdullah ibn munda. And he has many works. Khaleeli says – he is known from his teachers. He has a splendour based on this merit. He is however lenient and some do claim he is weak – however his hadith are good in general

Shaqeeq Balkhi Tilmeez of Ustaadh

Rajaa Ibn Abdillah Al Nahshali – and Shaqeeq al balkhi said in lisaan – he is from the main people of zuhd and and we cant put the claim of weakness on him

The debate between abu hanifa and awzai in the masla of raful ayadain

Harithi has mentioned in his musnad a srtoey of imam awzai which has been attributed with this particular hadith

He said – it has been narrated to me from Muhammad ibn Ibrahim bin ziyad al razi from sulayman alshazkuni who said I heard sufyan ibn uyayna say – abu hanifa and auzai gathered in darul hanatayn in makka – awzai said to abu hanifa – what is the problem that you don't raise your hands in salah in rukoo or in rafa – so abu hanifa said to him that because nothing is authenticated from rasulullah regarding this. Awzai said how can it not be proven? When zuhri has narrated to me from salim from his dad from rasulullah saw that he raised his hands when beginning salah, and when in rukoo and when cominh up – imsm sbu hsnifa said – and it has been narrated to me from hamad from Ibrahim from alaqama from aswad from

Abdullah ibn masood that easullah would not raise his hands exept in the begggining of

٧٥ ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ج - ٣

الأوزاعى لأبى حنيفة: ما بالكم لا ترفعون أيديكم فى الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه؟ فقال أبو حنيفة: لأنه لم يصح عن رسول الله ﷺ فى ذلك شىء، فقال: كيف لم يصح؟ وقد حدثنى الزهرى عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ وأنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وعند الركوع، وعند الرفع منه». فقال أبو حنيفة: وحدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه "أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة ثم لا يعود لشىء من ذلك». فقال الأوزاعى: أحدثك عن الزهرى عن سالم عن النبى ﷺ، وتقول: حدثنى حماد عن إبراهيم، فقال له أبو حنيفة: كان حماد أفقه من الزهرى، وكان إبراهيم أفقه من سالم، وعلقمة ليس بدون ابن عمر فى الفقه وإن كانت لابن عمر صحبة وله فضل الصحبة، والأسود له فضل كثير، وعبد الله بن مسعود له فضل كثير فى الفقه والقراءة، وحق الصحبة من صغره عند النبى ﷺ على عبد الله بن عمر، فسكت الأوزاعى اهـ. كذا فى جامع مسانيد الإمام (١-٣٥٢ و٣٥٣).

ورجاله قد تكلم فيهم، أما الحارثى فقد مر ذكره، ومحمد بن زياد الطيالسى الرازى المحدث الجوال عن إبراهيم بن موسى الفراء ويحيى بن معين، وعنه الجعابى وجعفر الخلدى. وعدة ضعفه أبو أحمد الحاكم وقال شيرويه: تكلموا فيه وكان فهما بالحديث مسنما (أي معظما) كذا فى اللسان (٥-٢٢) ملخصا. والشاذكونى الحافظ سليمان بن داود المنقرى البصرى من أفراد الحافظين إلا أنه واه، قال عمرو الناقد: قدم الشاذكونى بغداد، فقال لى أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال، وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: "أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكونى" وسئل صالح بن محمد جزرة عن الشاذكونى فقال: ما رأيت أحفظ منه إلا أنه يكذب فى الحديث، وأما ابن عدى فقال: سألت عبدان عنه فقال: معاذ الله أن يتهم، إنما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا اهـ. كذا فى تذكرة الحفاظ (٢-٦٦).

قلت: فهؤلاء يحتج بهم فى غير الأحكام، وقد عرف تساهل المحدثين فى أمر المغازى والسير والأخبار، فلا يضر هذه القصة الكلام فى رواتها لا سيما وقد اختلف فيهم كما عرفت، وقال ابن الهمام فى الفتح بعد ذكره هذه القصة: فرجح (أبو حنيفة)

saalah.

Awzai replied – I narrated to you from zuhri from salim from rasulullllah and you said from hamad from Ibrahim. Abu hanifa replied hamad is more afqah than zuhri and Ibrahim is more afqah than salim and alqama does not have anyone aprt from ibn umar in fiqh – and if ibn umar had suhba he was from the virtuous suhba. And aswad has a lot of virtye – and Abdullah ibn masood has virtue in fiqh and in qiraat and the right of companionship from a young age with the prophet more so than Abdullah ibn umar – awzaii remained quiet as mentioned in jami masaneed al imam

As for the men mentioned; they have takalum fi. As for harithi we have discussed him. And Muhammad ibn ziyad al tayalisi al razi is a muhadith jawaal from Ibrahim ibn musa al fara and yahya ibn maeen and from jaaabi and jaafar al khuldi. And his weakeness has been mentioned by sherwei - who said he is takalmu fi and his understanding of ahadith was the most however as in lisan.

And shaazkuwani was hafiz sulayman bin Dawood al munqair al bisri from the hufaaz apart from being waawin. Umar an naqid says – shawzakwani came to baghadad. And ahmad bin hanbal told him to come with us to sulayman so we can learn from him the criticism of rijaal. And imam ahmad says – I heard abu Abdullah say – the most knowledgeable of men from us was yahya ibn maeen and the one who had memorised the most abwab was sulayman al shawzkani – and we asked saalih bin Muhammad al jazura about shaazkwaani and he said – I have not seen someone more knowledanle than him except that he lies in hadith. As for ibn adi he says – I asked abdanabout him and he said allah forbid that he blags. Except that his kitab went and he would recite off memory. As mentioned in tazkiratul hufaaz

So we say that although he many not be relied upon in ahkam; miuhaditeen have acknowledged him in maghazi sayr and akhbaar 0 so there is no harm in relating this story as

understood. Ibn humam says in fathul qadeer after mentioning this story that we prefer the tafaquh of those in the isnad and not the higher level of isnad and this is the correct position according to the hanafis.

إعلاء السنن ترك رفع اليدين فى غير الافتتاح ٧٦

٨٢٧- حدثنى: ابن أبى داود قال: لنا أحمد بن يونس قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: "ما رأيت فقيها قط يفعله يرفع يديه فى غير التكبيرة الأولى". رواه الطحاوى (١:١٣٤) ورجاله رجال الصحيح إلا ابن أبى داود هو ثقة كما مر.

بفقه الرواة كما رجح الأوزاعى بعلو الإسناد وهو المذهب المنصور عندنا.

قوله: "حدثنى ابن أبى داود إلخ". قلت: يدل على أن حديث رفع اليدين عند الركوع والرفع منه كان متروك العمل به غالبا فى زمن التابعين، فإن أبا بكر بن عياش من كبار أتباع التابعين روى عنه الثورى وغيره، قال أحمد بن حنبل: أحسب أن مولده سنة مائة، مات هو وهارون الرشيد فى شهر واحد سنة ثلاث وتسعين ومائة اهـ كذا فى تهذيب التهذيب (١٢-٣٦) ملخصا.

وفى المدونة الكبرى لمالك: قال مالك: "لا أعرف رفع اليدين فى شيء من تكبير الصلاة، لا فى رفع ولا فى خفض إلا فى افتتاح الصلاة يرفع يديه شيئًا خفيفا". قال ابن القاسم: وكان رفع اليدين عند مالك ضعيفا إلا فى تكبيرة الإحرام اهـ (١-٧١). قلت: ومالك من كبار أتباع التابعين فعدم معرفته الرفع فى غير الافتتاح يدل على كونه متروك العمل فى زمن التابعين، وكون الحديث متروك العمل به علامة نسخه.

فإن قيل: إن مالكا ذكر الرفع فى الموطأ وهو مذهبه الذى يدين الله به أتباعه ويقلدونه. قلت: رده الحافظ فى ديباجة تعجيل المنفعة ونصه: ليس الأمر عند المالكية كما ذكر بل اعتمادهم فى الأحكام والفتوى على ما رواه ابن القاسم عن مالك سواء وافق ما فى الموطأ أم لا وقد جمع بعض المغاربة كتابا فيما خالف فيه المالكية نصوص الموطأ، كالرفع عند الركوع والاعتدال اهـ. (ص-٤). فثبت بذلك أن رواية ابن القاسم أقوى وأولى بالأخذ عند أصحاب مالك من الموطأ، فافهم.

وقد مر فى حديث أبى إسحاق بتخريج ابن أبى شيبة بسند صحيح وأن أصحاب عبد الله وأصحاب على كانوا لا يرفعون أيديهم فى الافتتاح، وفى الجوهر النقى: (١:١٤٠) فإن من الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم، وكذا جماعة من التابعين منهم الأسود وعلقمة وإبراهيم ونخيمة وقيس بن أبى حازم والشعبى وأبو إسحاق وغيرهم، روى ذلك كله ابن أبى شيبة فى مصنفه بأسانيد جيدة اهـ. وفيه أيضا

It is narrated from ibn abi Dawood who said – for us is ahmad ibn yunus who said abu bakr ibn ayash narrated and said – I have not seen a faqeeh who would do this and raise his hands apart from in takbeer ula./ - tahawi narrates this – the men are all saheeh apart from ibn abi Dawood (nevertheless who is thiqa)

So we understand from this hadith that raful yadain was matrookul amal at the time of tabieen. As for abu bake ibn ayash he was from the kibaar of taba tabieen who narrated from thawri and others. And ahmad ibn hanbal says – I think his birth date was at 100ah. Him and harron rashed passed away in the same month

And it is mentioned in the mudawana al kubra - I do nor know raful yadayn in any thing in takbeer of salah, nor in raf,, not in khfd only in the beginning of salah you should raise your hands slowly.

ج - ٣ ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٧٧

(١-١٣٦): ورواية ابن القاسم عن مالك أنه لا يرفع إلا في التكبيرة الأولى، وقال أبو عمر ابن عبد البر: وأنا لا أرفع إلا عند الافتتاح على رواية ابن القاسم[1]. وفي شرح مسلم للقرطبي: هو مشهور مذهب مالك، وفي قواعد ابن رشد: هو مذهب مالك لموافقة العمل له اهـ. قلت: وفي بداية المجتهد له ما نصه: فذهب أهل الكوفة أبو حنيفة وسفيان الثوري وسائر فقهائهم إلى أنه لا يرفع المصلي يديه إلا عند تكبيرة الإحرام فقط وهي رواية ابن القاسم عن مالك، وذهب الشافعي وأحمد وأبو عبيد وأبو ثور وجمهور أهل الحديث وأهل الظاهر إلى الرفع عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع، وهو مروي عن مالك إلا أنه عند أوكد فرض وعند مالك سنة. وذهب بعض أهل الحديث إلى رفعهما عند السجود وعند الرفع منه إلى أن قال: فمنهم من اقتصر به على الإحرام فقط ترجيحا لحديث عبد الله بن مسعود وحديث البراء بن عازب، وهو مذهب مالك لموافقة العمل به اهـ. (١-٧٨).

ويعارض أحاديث الباب ما رواه البخاري عن عبد الله بن عمر، وقد ذكرناه قبل، وما روى عن مالك بن الحويرث "أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه في صلاته، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع أذنيه" رواه النسائي وإسناده صحيح.

قال الحافظ في الفتح: وأصح ما وقفت عليه من الأحاديث في الرفع في السجود ما رواه النسائي من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث فذكره قال: ولم ينفرد به سعيد، فقد تابعه همام عن قتادة عند أبي عوانة في صحيحه اهـ ملخصا (٢-١٨٥). وفي التعليق الحسن: قلت: بل تابعه غير واحد من

(١) قلت: يعارضه ما في الفتح: وقال ابن عبد البر: كل من روى عنه ترك الرفع في الركوع والرفع منه روى عنه فعله إلا ابن مسعود، وقال محمد بن نصر المروزي: أجمع علماء الأمصار على مشروعية ذلك إلا أهل الكوفة، وقال ابن عبد البر: لم يرو أحد عن مالك ترك الرفع فيهما إلا ابن القاسم، والذي تأيد به الرفع حديث ابن عمر وهو الذي رواه ابن وهب وغيره عن مالك، ولم يحك الترمذي عن مالك غيره، ونقل العطائي وتبعه القرطبي في المفهم أنه آخر قولي مالك وأصحهما، ولم أر للمالكية دليلا على تركه ولا متمسكا إلا بقول ابن القاسم اهـ (١-١٨٣). وقال النووي في شرح مسلم: قال أبو حنيفة وأصحابه وجماعة من أهل الكوفة: لا يستحب في غير تكبيرة الافتتاح، وهو أشهر الروايات عن مالك اهـ.

Ibn qasim says that raful yadain issue according to malik is weak except for takbeeratul ihram. And imam malik was from the greatest of the tabieen; so his virw of there not being raf apart from the beginning of salah is proof to this being matrook al aml in the time of the tabieen. The hadith is matrook ul amal and this is a sign of the abrogation.

If it was said that malik mentioned raf in his muwatta and his mazhab and some people follow this. However hafiz has done done refutastion on this idea as a matter within the malkiki madhab does not demand on the ahkam on what has been narrated in the muwata or interpertated by some people in the maghrib and following a riwaya in the muwata – however the riwaya of ibn qasim is stronger and better and has been taken from the people of malik from his muwatta.

And what has mentioned in the hadith of ibn ishaq by the takhreej of ibn abi shayba with an authentic chain and the people of Abdullah and people of ali usewd to raise their hands in the iftitah. And it is mentioned in jawharun naqi – that there are from the sahaba who made raf exclusive to ifitihah as mentioned. And aswell as this there is a group from the tabieen such as aswad and alqaman and Ibrahim and khuthayma and qays ibn abi hazim and shaabi and abu ishaq and others. This has all been narrated from ibn shaybah in his musanaf with a good chain.

And thr riwayah of ibn qasim from malik that he did not raise hands except in the intial takbeeer. And abu umar ibn abdil bar says – and I do not raise them except for the beginning based upon the riwaya of ibn qasim. And it is in sharh muslim of qurtubi that this is the mashoor mazhab of malik and in the qawaaid of ibn rushd also - that this is the maazhab of malik and and the amal of them;. And it is in bidayatul mujtahid – ‘that the people of kufa abu hanifa, sufyan thawri and the rest of the fuqaha that they did not raise their hand except in the intial takebeer only and this is the riwaya of ibn qasim from malik, and shafi and ahmad and abu ubayd and abu thowr and the jamhoor of ahle hadith and the zahiris to do raf in rukoo and when coming up – this is also narrated from malik except that according to them it was a fardh and according to malik it’s a sunna. And some of the ahlul hadith also mention raf indas sujood and coming up from it and some of them suffice on takbeeratul ihram only

which is in line with the hadith of Abdullah bin masood and bara ibn aazim. And this is the mazhab of malik and what should be acted on.

And this is in contradiction to what has been narrated by bukhari in regards to Abdullah ibn umar and this is what we have mentioned previously and this is what has been narrated by malik ibn huwayrtih. – that he saw nabi SAW raise his hands in salah and when going into eukoo and when raising his head from rukoo and when doing sajdah and when raising his head from sajda until his hands where in line with his earlbes – nasai has narrated and its sanad is saheeh

Prenotes: this has been conflicted by what has been mentioned in fathul bari. Ibn abdil barr says – everyone who has narrated it being left follow the riwayat of ibn masood. And Muhammad ibn nasr al marwazi said – the ulama of misr are in agreement on this being prescribed apart from the people of kufa. And ibn abdil barr says – we have not seen anyone from the people of malik disregard it apart from ibn qasim. And we take the hadith of ibn umar and that is what has been narrated by ibn wahb and others from malik and tirmidhi has not narrated anything from malik apart from this, and khattabi says and qurtubi agrees with him in his understanding that this was the final opinion of malik and his companions and nothin remains for the malikis in terms of daleel of leaving it or holding on except for the opnion of ibn qasim. Nawawi says in his sharh of muslim – that abu hanifa says and his people and the jamaat from kufa that this is not mustahab except for the takbeer of ifitiah. And this is the most famous riwaya from malik

أصحاب قتادة همام عند أحمد وأبي عوانة وشعبة ومعاذ بن هشام عند النسائي، فلا شك أن زيادة رفع اليدين للسجود صحيحة (١-١٠٢). وما روى عن أنس «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود» رواه أبو يعلى. قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. كذا في مجمع الزوائد (١-١٨٢). وفيه أيضا عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه عند التكبير للركوع، وعند التكبير حين يهوي ساجداً». رواه الطبراني في الأوسط وإسناده صحيح اهـ.

فإن قلت: هذا يخالف ما رواه البخاري عن ابن عمر في صحيحه مرفوعاً «ولا يفعل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود». قلت: الجمع ممكن بأن المراد بقوله: «حين يسجد» السجدة الثانية، ويؤيده ما رواه عنه «ولا يرفعهما بين السجدتين»، كذا في التعليق الحسن (١-١٠٢).

ومنها ما رواه أبو هريرة قال: "رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه حين يفتتح الصلاة، وحين يركع وحين يسجد" رواه ابن ماجة. رواته كلهم ثقات إلا إسماعيل بن عياش وهو صدوق، وفي روايته عن غير الشاميين كلام. ومما رواه الحسين ابن عبد الرحمان قال: دخلنا على إبراهيم فحدثه عمرو بن مرة قال: صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه «أنه رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه حين يفتتح الصلاة وإذا ركع وإذا سجد» الحديث رواه الدارقطني وإسناده صحيح. ومما رواه يحيى ابن أبي إسحاق قال: "رأيت أنس بن مالك يرفع يديه بين السجدتين". رواه البخاري في جزء رفع اليدين، وإسناده صحيح، ذكر الأحاديث الثلاثة في آثار السنن (١-١٠٢ و١٠٣).

والجواب عنها بأنها كما هي حجة علينا كذلك حجة على الشافعي وغيره، فإن الجمهور منهم لا يقولون بالرفع للسجود ولا عند الرفع منه، وقد ورد عند البيهقي في حديث ابن عمر زيادة الرفع عند القيام من الركعتين أيضا. وفي حديث علي عنده الرفع عند القيام من السجدتين، واحتج بهما البيهقي لإثبات مذهبه، وأورد عليه العلامة ابن التركماني بما نصه: قلت: عقد البيهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث (يعني حديث ابن عمر الذي ذكره) زيادة على ذلك، وهي الرفع عند القيام من الركعتين وهي زيادة مقبولة، ولم يقل بها إمامه الشافعي، فما ألزم خصمه من القول

Hafiz ibn hajar says in fathul bari – the strongest is what is agreed upon on the hadith of raf from sujood as mentioned by nasai from the riwaya of ibn abi aruba from qatada from nasr bin aasim from malik ibn huwayrith which has been mentioned and he said. – and saeed was not isolated in this matter. As humam and qatada from abi awana in his saheeh and people of qatada humam according to ahmad and abu awana and shuba and muaadh ibn hisham from nasai. There is no doubt that the addition of the raful yadain in sujood is authentic. And he has not narrated what has been mentioned by anas ra that rasulullah would do raful yadain in rukoo and sujood. As mentioned by abu yaala. Haythami says – the people in the chain are all saheeh as mentioned in majma al zawaid. And it is also from ibn umar – that rasulullah used to raise his hands in takbeer for rukoo, and at takbeer when going into sajdah. Tabarani has narrated this in his awsat and its sanad is saheeh

And if we were to say – this contradicts what has been narrated by bukhari from ibn umar in his sahih marfooan that – he did not do this when doing sajda, neither when raising his head from sujood. We say that combining both reports is possible as the meaning could be when doing sajdah meaning the second sajdah and this is aided by the report of rasulullah not raising his hands between the two sajdahs as mentioned in taleequl hasan.

And also what has been narrated by abu Hurairah when he said – I saw rasulullah raising his hands in salah up to his shoulders when doing the iftitiah of salah and when ggoing into rukoo and when doin sujood. (narrated by ibn majah) all the people in the chain are trustworthy apart from ismaeel ibn ayash who is sudooq. And what has been narrated by husayn ibn Abdirahman that we entered upon Ibrahim who was narrating to amar ibn mura who said we were prayin in the hadhrameen and alqama ibn wail reported to me from his father that – I saw rasulullah raising his hands when doing the iftitah of salah, and when doing rukoo and when doing sajdah. This hadith has been reported by daruqutni and its isnad is saheeh. And what has been narrated by yahya ibn abi ishaq who said I saw anaas ibn malik raising his hands between the two sajdas – this has been narrated by bukhari in his book juz raful yadain and its isnad is sahih

And the answers to this is that it is a proof for us as it is a proof on the shafis and others. As the jamhoor of them do not say there is a rafa for sujood and not a raf from it. And it is in bayhaqi that the hadith of ibn umar is an addition when standing from the rakaats too. And in the hadith of ali there is a raf when standing from the two sajdas, and bayhaqi relies upon both of these in proving his position. And that is raf from qiyam from the two rakaas and this is accepted and this is not the mazhab of shadi who says it is only raf from rukoo and raf from it.

What is there answer tot hese riwayat? Their answer is the same as ours. Imam Ibn Humamm mentiomns and what has been mentioned in the ahdith of ali in tirmidhi that rasulullah when standing from a salah would raise his hands up to his shoulders and he would do this when intending qiraat ro going into rukoo and would do this when raising his head from rukoo .and he would not raise his hands in anything in salah whilst sitting and when standing from the two sajdahs he would also raise them. Tirmidhi says this is saheeh. And the rest is agreed to be mansookh and abrogated by consenus

Know that the traditions from the comapnions are many in this regard. Scholars such as thawi have discussed this in detail., it is necessary to select and apply certain reiwayas over others to avoid conflict and contradiction. And we know of the abrogation. So what is the matter when jumhoor agree on leaving the raf after sujood which has been proven through the ahadith. And it is also a means of sukoon in salah as discussed.

This taqreer is good. It is also proven in usool when two traditions oppose we return to the actions of the sahaba and their actions. And if that differs then we return to qiyas.

بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركعتين، وأول راض سيرة من يسيرها اهـ. وقال فى حديث على ما نصه: ثم فى هذا الحديث أيضا زيادة، وهى الرفع عند القيام من السجدتين، فيلزم أيضا الشافعى أن يقول به على تقدير صحة الحديث، وهو لا يرى ذلك اهـ (١–١٣٤ و١٣٥).

فما هو جوابهم عن الرفع للسجود وغيره الذى لم يقولوا بـه فهو جوابنا عن الرفع للركوع وعند الرفع منه. قال المحقق ابن الهمام: وما فى الترمذى عن على رضى الله عنه "أن النبى ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه فى شىء من الصلاة وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع كذلك" صححه الترمذى، فمحمول على النسخ للاتفاق على نسخ الرفع عند السجود.

واعلم أن الآثار عن الصحابة والطرق عنه ﷺ كثيرة جدا والكلام فيها واسع من جهة الطحاوى وغيره، والقدر المتحقق بعد ذلك كله ثبوت رواية كل من الأمرين عنه ﷺ الرفع عند الركوع وعدمه، فيحتاج إلى الترجيح لقيام التعارض، ويترجح ما صرنا إليه بأنه قد علم أنه كانت أقوال مباحة فى الصلاة وأفعال من جنس هذا الرفع، وقد علم نسخها، فلا يبعد أن يكون هو أيضا مشمولا بالنسخ (لا سيما وقد صح الرفع عند السجود وبين السجدتين وعند القيام من السجدتين، واتفق الجمهور على تركه فى هذه المواضع) خصوصا، وقد ثبت ما يعارضه ثبوتا لا مرد له بخلاف عدمه، فإنه لا يتطرق إليه احتمال عدم الشرعية لأنه ليس من جنس ما عهد فيه ذلك بل من جنس السكون الذى هو طريق ما أجمع على طلبه فى الصلاة، أعنى الخشوع، وكذا بأفضلية الرواة عن رسول الله ﷺ كما قاله أبو حنيفة للأوزاعى اهـ (١–٢٧٠).

قلت: وهذا تقرير حسن، وأيضا فقد ثبت فى الأصول أنه إذا تعارضت السنتان يرجع إلى أقوال الصحابة وأفعالهم، فإن اختلفت يرجع إلى القياس، والقياس ههنا يقتضى عدم الرفع بناءً على ما سمعت مرارا أن المطلوب من الشرع عدم الحركة فى الصلاة، ومبناها السكون والخشوع، كما هو شاكلة الخدام والعبيد والغلمان بين أيدى سادتهم بالاستكانة والقرار بلا حركة على حسب عاداتهم.

فإن قيل: إن حديث الرفع متواتر كما فى الفتح ونصه: وذكر البخارى أنه رواه سبعة عشر رجلا من الصحابة، وذكر الحاكم وأبو القاسم بن منـدة ممن رواه العشرة المبشرة[1]، وذكر شيخنا أبو الفضل الحافظ (العراقى) أنه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا اهـ (٢–١٨٢). وعـده السيوطى من المتواتر فى تدريب الراوى (ص–١٩١) حيث قال: وحديث رفع اليدين فى الصلاة من رواية نحو خمسين اهـ.

قلت: أين يجـدى لكم تواتره بعد ما ثبت عن الخلفاء الراشدين وغيرهم من أجلة الصحابة أنهم تركوا العمل به، وكذا الفقهاء من التابعين، لا سيما أصحاب على وابن مسعود رضى الله عنهما حتى قال أبو بكر بن عياش: ما رأيت فقيها قط يفعله يرفع يديه فى غير الافتتاح. فلو سلم تواتره فهو كالآية المنسوخة لا يمنع تواترها نسخها، على أن التواتر لا نسلمه إلا فى مطلق رفع اليدين فى الصلاة: كما هو مدلول عبارة التدريب، وأما تواتر خصوص الرفع عند الركوع والرفع منه فغير مسلم، ودون إثباته خرط القتاد، والله أعلم. والدليل على ذلك قول الشوكانى فى النيل: إن العراقى جمع عدد من روى رفع اليدين فى ابتداء الصلاة فبلغوا خمسين صحابيا، منهم العشرة المبشرة المشهود لهم بالجنة. قال الحافظ فى الفتح: وذكر شيخنا الحافظ أبو الفضل أنه تتبع من رواه من الصحابة رضى الله عنهم فبلغوا خمسين رجلا اهـ (٢–٦٧). وهذا صريح فى أن رواية هؤلاء الخمسين إنما هى فى الرفع عند الافتتاح لا فى الرفع عند الركوع والرفع منه، فافهم ولا تكن من الغافلين.

واعلم أن الحنفية احتجوا لترك الرفع عند الركوع والرفع منه أيضا بحديث ابن عباس «ألا ترفع الأيدى إلا فى سبع مواطن» الحديث.

(١) قال الزيلعى: قال الشيخ فى الإمام: وجزم الحاكم برواية العشرة ليس عندى بجيد فإن الجزم إنما يكون حيث يثبت الحديث ويصح ولعله لا يصح عن جملة العشرة التى (١–٢١٧). قلت: وكذلك جزم العراقى وغيره يكون رواته من الصحابة بلغوا خمسين ليس بجيد ما لم يثبت الرواية عنهم بسند صحيح ولعله لا يصح إلا عن قليل منهم فإن أصح الروايات فى الرفع حديث ابن عمر وقد اختلف فيه فرفعه سالم ووقفه نافع فذكره من فعل ابن عمر، ورواه مالك فى الموطأ فلم يذكر فيـه الرفع عند الركوع، والبسط فى الزيلعى (١–٢١٢ و٢١٣) والله أعلم.

And if it was argued that the issue of raful yadain is mutawatir and is narrated from over 60 sahaba as claimed by bukhari in his bookm, and hakim and abu qasim ibn munda narrated that the ashare mubasahra had this and abu fadhl al hafiz Iraqi also says that this has reached us from over 50 sahaba and suyuti also claims it to be from the mutawatir in his tadreeubul rawi. And names over 50 hadith regarding it.

Zaylai says: the words of hakim are untrue as there is nothing good or sahih narrated to this matter and the claim of Iraqi of it reaching 50 sahhaba is also untrue and there is nothing authentic or no sahih chain to this effect and it is not sahih except for a few amongst them such as if the hadith of ibn umar was reuw, there is ikhtilaf as salim did raf and nafi didn’t

and they both mention the actions of ibn umar. And even malik did not narrate raf from ruku in his muwata.

Our answer: How can it be claimed that this is mutawatir when it has been proven to be a disregarded action from many great companions as well as the fuqaha from the tabieen. The people of ali and ibn masood did not do it and even been mentioned by abu bakr ibn ayash that he has never seen a faqeeh do so apart from iftitah. If we were to accept its tawatur, then we would say it has become mansookh and this is proven that the naskh for raful yadain does not at all remain in its complete form as mentioned that the shawafi disregard the one in sajda.

In Nayl Ul Awtar, shawkani mentions that Iraqi has gathered those who narrate about raful yadain and the number reaches 50 – it is worthy of noting that all these 50 are about the takbeer of iftitah and the intial takbeer and not the ones in rukoo or those after. Understand this and don't become from those who are unaware!

And know that the hanafis also rely upon the leaving of raful yadain based on the hadith of ibn abaas – don't raise your hands except for 6 occasions.

They raise two objections with this. Number 1 – that the hadith is isolated on the part of ibn abi Layla and he has left relying on this. And number 2 – that the riwaya of wakki ibn jarrah on ibn abaas and ibn umar. Hakim says that waki is more of proven with all those who have narrated this hadith than ibn abi Layla. And number 3 – a riwaya of a jmaat from the tabieen with an authentic chain from Abdullah ibn umar and Abdullah ibn abaaas that both of them used to raise their hands in ruku and after raising their head from rukoo. And this is related to the prophet pbuh,

And number 4: that shuba said – that no onne has heard hakam bin muqsim apart from 4 ahadith. And this hadith is not from them.

And number 5: that it is impossible for raful yadain only to be in 6 occasions to be true. As there are tawatur reports of them being in other occasions such as istisqaa. And it being raised in dua in salah and the instruction of it being raised in qunoot in witr and salatul subh.

And the answer to the first objection is that ibn abi Layla was not isolated in this opnion. As tabarani has related in his muja, that ahmad bin shayb aby abdurahman anasai narrated that amar bin yazeeed abu yazeed alharmi reported from sayf bin ubaydullah reported to waraqah ibn ata bin saaib from saeed bin jubayr from ibn abaas that nabi said – verily prostration on the seven bodylimbs until he said: and raising the hands when seeing your house, and at safa and marwa and arafa. And when doing rami of the jimar and when standing for salah.

All the men are thiqa except sayf ibn ubadyallah he is sudooq. As mentioned in taqreeb

And bayhaqi has related through the transmission of shafi that saeed ibn salim narrated from ibn jurayj that he narrated from muqsim from ibn abaas that raising hands in salah 'and he mentioned the same' and made an addition of upon the dead. Ibn abi Layla and ajali has

verified and tirmidhi has authenticated this hadith. In baab ma jaa mata yaqtau talbiya fil umrah

And regarding the second. Bazzar mentioned in his musnad and narrated through abu kurayb Muhammad ibn alaa from abdurahamn ibn Muhammad al maharbi from ibn abi Layla frorm hakam from muqsim deom ibn abaas from naafi from ibn umar that rasullullah said – don't raise your hands except for 6 occasions.

In this chain is abdurahman ibn Muhammad al maharibi who is thiqa – bukhari and muslim use him in their saheehs and also the hadith is marfooh even if wakki considered it mawquf. The reason for this is as imam nawawi has mentioned in his muqadima of Minhaj and within his shharh of sahih muslim that – when a group of trustworthy individuals narrate a connected chain and some say it is mursal or some say mawquf or some say marfoo – it is correct based on what the researchers from the muhaditheen have said and based upon the opinion of the fuqaha and the people of usool, and as authenticated by khateeb al Baghdadi that the ruling of a mawsool or marfooh is the same despite of whoever in the chain is more ahfaz or akthar etc. due to the more trustworthy being accepted so wakii also mentioned it once as bukhari mentioned it taleeqan in his boojk also. Wakki said from ibn abi Layla ferom hakam from muqsim deom ibn abaas that rasulullah saw said that do not raise tour hands apart from 6 places. So it is proven that the hadith is marfoo based on the riwaya of wakki as mentioned by zaylai.

The answer to the third issue is that the tradition from ibn umar is conflicted. Mujahid has narrated about the tark of it as mentioned in the matn with a saheeh sanad and also the fact that if a sahabi does an action which is in contrast to his narration then the validity of the narration is not accepted. And this is also accorsingg to the fuqaha when he does an action opposite after narrating such and such. So this is not verified.

And as for the fourth issue of ibn abi Layla as narrated bt hakm from muqsim from ibn abaas deom hakam from nafii from ibn umar – the first is mursal and the second is mutasil. And when a mursal is connected with a mutasil riwaya then it becomes a hujja according to everyone. As proven in usool. And aswell as this it has been reported from ataa ibn saaib from saeed ibn jubayr from ibn abaas in tabarani as mentioned. So the ahdith is mutasil from ibn abaas too. And others have said such as ahmad -0 we have not heard a hadith from muqsim except 5, and yahya bin maeen also counted . and tirmidhi narrates many hadith from muqsim and this is what has been mentioned in taqsim an nizam

And as for the 5th what has been mentioned in bahrul raiq – that the intended meaning of don't raise your hands is based on sunna muaakada and not total negation. This is because raising your hands is done at the time of dua and qunoot etc. and it is mustahab. As done by the muslims in all the areas. And as mentioned bt ayni in his sharh of hidaya and in bazlul majhood.

. . . . . .

واعترض الشيخ فى الإمام عليه بوجوه أحدها: تفرد ابن أبى ليلى وترك الاحتجاج به، وثانيها: رواية وكيع عنه بالوقف على ابن عباس وابن عمر، قال الحاكم: ووكيع أثبت من كل من روى هذا الحديث عن ابن ليلى.

وثالثها: رواية جماعة من التابعين بالأسانيد الصحيحة عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس أنهما كان يرفعان أيديهما الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع، وقد أسنداه إلى النبى ﷺ.

ورابعها: أن شعبة قال: لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث، وليس هذا الحديث منها.

وخامسها: أنه يستحيل أن يكون لا ترفع الأيدى إلا فى سبع مواطن صحيحا، وقد تواترت الأخبار بالرفع فى غيرها كثيرا، منها الاستسقاء، ورفعه ﷺ يديه فى الدعاء فى الصلات، وأمره به، ورفع اليدين فى القنوت فى الوتر، وفى صلات الصبح (من الزيلعى ملخصا ١–٢٠٦).

والجواب عن الأول بأن ابن أبى ليلى لم يتفرد به، فقد روى الطبرانى فى معجمه: حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمان النسائى ثنا عمرو بن يزيد أبو يزيد الحرمى ثنا سيف بن عبيد الله ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: «إن السجود على سبعة أعضاء إلى أن قال: ورفع الأيدى إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وعند رمى الجمار، وإذا قمت للصلاة» زيلعى (١–٢٠٦). قلت: ورجاله كلهم ثقات إلا سيف بن عبيد الله فصدوق، كما فى التقريب (ص–٨٣). وأخرج البيهقى من طريق الشافعى ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال: حدثت عن مقسم عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: رفع الأيدى فى الصلاة فذكر نحوه، وزاد «وعلى الميت» على أن ابن أبى ليلى وثقه العجلى وصحح له الترمذى أحاديث، منها حديثه فى باب ما جاء متى يقطع التلبية فى العمرة (١–١١١).

وعن الثانى بأن البزار روى فى مسنده حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الرحمان بن محمد المحاربى ثنا ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن نافع

عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «يرفع الأيدى فى سبع مواطن» الحديث زيلعى (١-٢٠٥).

فهذا كما ترى رفعه عبد الرحمان بن محمد المحاربى، وهو ثقة أخرج له الشيخان فى صحيحهما، فالحديث مرفوع وإن وقفه وكيع، قال النووى فى مقدمة المنهاج وفى شرحه على مسلم (١-٢٥٦): إذا رواه بعض الثقات الضابطين متصلا وبعضهم مرسلا أو بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعًا، فالصحيح الذى قاله المحققون من المحدثين، وقاله الفقهاء وأصحاب الأصول، وصححه الخطيب البغدادى أن الحكم لمن وصله أو رفعه، سواء كان المخالف له مثله أو أكثر أو أحفظ منه، لأنه زيادة ثقة وهى مقبولة اهـ، على أن وكيعا أيضا رفعه مرة كما ذكر البخارى معلقا فى كتاب رفع اليدين فقال: وقال وكيع: عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «لا ترفع الأيدى إلا فى سبع مواطن» الحديث كذا فى الزيلعى (١-٢٠٥). فثبت أن الحديث مرفوع برواية وكيع أيضا.

والجواب عن الثالث بأن الآثار فى الرفع عن ابن عمر متعارضة، فقد روى مجاهد عنه ترك الرفع كما مر فى المتن بسند صحيح فلا حجة فيها، وأيضا فإن فعل الصحابى بخلاف مرويه لا يقدح فى صحة الحديث عند المحدثين كما مر، وعند الفقهاء إنما يقدح إذا ثبت خلافه بعد روايته، ولم يثبت، فسلم الحديث عن المعارضة.

وعن الرابع بأن ابن أبى ليلى رواه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن الحكم عن نافع عن ابن عمر والأول مرسل والثانى متصل وإذا اعتضد المرسل بالموصول فهو حجة عند الكل. كما ثبت فى الأصول. وأيضا فقد رواه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عند الطبرانى كما مر، فالحديث متصل عن ابن عباس أيضا، على أن الحصر فى كلام شعبة استقرائى، وقال أحمد وغيره: لم يسمع الحكم من حديث مقسم إلا خمس أحاديث، وعدها يحيى القطان، ومع ذلك روى الترمذى عن الحكم عن مقسم أحاديث كثيرة، وفى أكثرها لفظ السماع والتحديث، كذا فى مقدمة تنسيق النظام (ص-٤٩).

وعن الخامس بما قاله فى البحر الرائق: إن المراد لا يرفع يديه على وجه السنة المؤكدة إلا فى هذه المواضع، وليس مراده النفى مطلقا، لأن رفع الأيدى وقت الدعاء (والقنوت وغيرهما) مستحب، كما عليه المسلمون فى سائر البلاد، وهكذا ذكر العينى فى شرح الهداية اهـ من بذل المجهود (٢-٨).

وأما ما قاله فى الهداية: والذى يروى من الرفع محمول على الابتداء كما نقل عن ابن الزبير رضى الله عنه، فأورد عليه الزيلعى بأنه غريب، وذكره ابن الجوزى فى التحقيق، فقال: زعمت الحنفية أن أحاديث الرفع منسوخة بحديثين، رووا أحدهما عن ابن عباس قال: "كان رسول الله ﷺ يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع، ثم صار إلى افتتاح الصلاة وترك ما سوى ذلك" والثانى رووه عن ابن الزبير "أنه رأى رجلا يرفع يديه من الركوع، فقال: مه، فإن هذا شىء فعله رسول الله ﷺ ثم تركه". قال: وهذان الحديثان لا يعرفان أصلا وإنما المحفوظ عن ابن عباس وابن الزبير خلاف ذلك فأخرج أبوداود عن ميمون المكى "أنه رأى ابن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد، قال: فذهبت إلى ابن عباس فأخبرته بذلك فقال: إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ فاقتد بصلاة ابن الزبير". ولو صح ذلك لم تصح دعوى النسخ لأن من شرط الناسخ أن يكون أقوى من المنسوخ اهـ (١-٢٠٦).

قلت: وأحسن ما يستدل به على النسخ ما بيناه سابقا أن أحاديث الرفع قد ورد فيها ما اعترفتم بنسخه أيضا، كالرفع عند الركوع من السجدتين والرفع بين السجدتين وغيرهما، وقال الحافظ فى الفتح: روى الطحاوى حديث الباب رأى حديث ابن عمر) فى مشكله من طريق نصر بن على عن عبد الأعلى بلفظ: "كان يرفع يديه فى كل خفض ورفع وركوع وسجود وقيام وقعود وبين السجدتين، ويذكر أن النبى ﷺ كان يفعل ذلك". وهذه رواية شاذة فقد رواه الإسماعيلى عن جماعة من مشائخه الحفاظ عن نصر بن على المذكور بلفظ عياش شيخ البخارى، وكذا رواه هو وأبو نعيم من طرق أخرى عن عبد الأعلى كذلك اهـ (٢-١٥٥).

قلت: سكوت الحافظ عن رجال الطحاوى يدل على أنهم ثقات، وزيادة الثقة

And as for what has been mentioned in hidaya: and what is narrated about rafa is mahmool on the beginning as narrated from ibn Zubair RA – and zaylai has said it is ghareeb. And ibn jawzi has mentioned this in his tahqeeq. He says: the hanafis claim that raful yadain has been made mansookh based on two hadith – they narrate the first one from ibn abaas: that rasulullah saw used to raise his hands for erveytime he did rukoo and everytime he did rada, then he only did it in iftitah and left everything apart from it. And secondly what has been narrated through ibn Zubair that – he saw a man raising is hands from rukoo and he said: stop! This is something rasulullah used to do then he left it. – and these two narrations are not known in origin and the only thing which is safeguarded from ibn Zubair and ibn abaas is opposite to this as abu Dawood has derbiced from maymun al mallo – that he saw ibn Zubair and prayed with him and gave indication with his hands when standing and when going into rukoo and when going into sujood. So he says: so I went to ibn abaas and informed him of this and he said: if you wish to see the salah of rasulullah then follow the prayer of ibn Zubair. And if this is authentic then it is not correct to attribute abrogation as the condition of making an abrogation is that you have a hadith more stronger than what is being made mansookh.

We say: he did good by deducing what has been made abrogated by what we have presented before that the ahadith about raf have to also be understood with those that make it abrofated such as raf inda al raf and raful yadain from the prostration and inbetween themaetc. Hafiz Ibn Hajar mentions in his fathul bari that – tahawi narrates the hadith of ibn umar from nasr

ibn ali from abdul aala with the words he would raise his hands from every prostration every rukoo every sujood every qiyam every qood and between the sujoods – and mentioned this is what the prophet pbuh would dothis riwayah is shaaz

We say: the sukoot of hafiz regarding the men in tahawi denotes they are thiqaat. And combination of the two reports can be understood that he practised them at different times. Sometimes he did it all; at other times he left it. We don't disregard any hadith at all

Ibn Majah narrates in his sunan that Hisham narrates from amaar from rafda bin Quda'a al'asali from awazai from Abdullah bin ubayd bin umayr from juda ameer bin habeeb who said rasulullah used to raise his hands with every takbeer in the appointed salahs. All the people are thiqa apart from rafda ibn qudaa who is mukhtalifi fee. And hashim ibn umar has been said to be thiqa by some and other have said he is dhaeef. As in tahzeeb and this is hasnul hadith. And ahmad has said the defect is that the hearing of Abdullah deom his dad ubayd is not known as mentioned in tahzeeb.

Anyway, the answer to all this is as mentioned before that rasulullah left raful yadain and it was originally done in places in sqalah. As mentioned by ibn masood, ali and there people and sideeq e akbar, umar ibn khatab, baraa ibn aazib and others ffrom the sahaba anad the tabieen which denotes it was a matrook. And the authentic chains have been proven and we have attested rigorous transmissions.

ج – ٣ ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٨٥

٨٢٨– عن: شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء "أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود" أخرجه أبو داود (٢:٢٢ مع بذل المجهود) وقال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن يزيد نحو حديث شريك لم يقل: "ثم لا يعود"، قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعد: "ثم لا يعود"، قال أبو داود: روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس، لم يذكروا "ثم لا يعود"، ثم أخرج عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى(١) عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: "رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة، ثم لم يرفعهما حتى انصرف، قال أبو داود: هذا الحديث ليس بصحيح اهـ. قلت: نعم! ولكنه حسن كما سنذكره في الحاشية.

عنهم وغيرهم من الصحابة والتابعين ما يدل على أن الرفع عند الركوع والرفع منه متروك أيضاً، وقد ثبت ذلك عنهم بأسانيد صحيحة كما مر، فما ذهبنا إليه قوى من حيث الرواية والدراية جميعاً، ولله الحمد.

قوله: "عن شريك إلخ". قلت: تكلم أبو داود في هذا الحديث بوجهين، الأول بما قاله سفيان: إن يزيد بن أبي زياد لم يذكر هذا اللفظ أولاً، وذكره في الكوفة بعد فكأنه تلقن، والثاني أن هشيما وخالدا وابن إدريس لم يذكروا عن يزيد "ثم لا يعود"، كما ذكره شريك عنه، فرواية شريك شاذة مخالفة للثقات. وتكلم في حديث وكيع لأجل ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمان كما هو الظاهر.

والجواب عن الأول أن يزيد بن أبي زياد من رجال مسلم والأربعة، وعلق له البخاري وقال يعقوب بن سفيان: ويزيد وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو على العدالة

(١) هكذا في النسخ الموجودة للسنن عندنا، وأخرجه الطحاوي وفيه: عن ابن أبي ليلى عن أخيه وعن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء (١:١٣٢)، ومثله في مصنف ابن أبي شيبة، وقال في الجوهر النقي: ذكر البيهقي أنه روى أيضاً من جهة عيسى بن أبي ليلى وقيل: عن الحكم كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأخرجه أبو داود من جهة عيسى والحكم اهـ (١:١٣٧). فالصحيح إثبات حرف العطف كما في معاني الآثار، وحلفه من سند أبي داود من غلط الناسخين، فتنبه له.

It is narrated from shareek from yazeed ibn abi zaayad from abdurahman ibn abi lyala from bara ibn aazib thast rasulullah saw when beggiging salah would raise his hands to close to his ears and then would not reurn. (Abu Dawood ectracts this hadith) and it is also said – it is narrated from Abdullah ibn Muhammad al zuhri from sufyan from yazeed which is same to the hadith of shareek and the words he returned them were not mentioned. Sufyan says: say for us is in kufa after he did not return it. Abu Dawood says hushaym, khalid and ibn Idrees narrate this hadith and the wording 'they did not return them' is not mentioned. It is also mentioned from wakki from ibn abi Layla from his beother eesa from hakm from

abdurahman ibn abi Layla from baraa ibn aazib that he said: ‘ I saw rasulullah saw raising his hands when beginning salah and he did not raise them both when returning. Abu Dawood says this hadith is not saheeb – however it is still hasan

Abu Dawood discusses this hadith from two perspectives. Number 1) is what has been mentioned by sufyan that yazeed ibn abi ziyaad did not mention them words doo not reutn, and it has been mentioned in kufa after it was said. And number 2 is that hushaym and khalid and ibn Idrees did not mention thuma lam yaud from yazeed. As mentioned by shareek – the riwaya of shareek is shaaz and is in opposition to thiqqaaat. And the hadith is takalum fi in the hadith of waki as mentioned about ibn abi Layla who is Muhammad ibn Abdirahman

And the answer to this is that yazeed ibn abi zauad is from the people of muslim and araba. And bukhari has narrated from him also and yaqub ibn sufyan says about him: yazeed, even if he is takalum fi for his change, nevertheless he remains as thiqa

And this tadeel e Mufasar – for ahmad ibn salih and yaqub ibn sufyan. As for a mukhtaliq or mutaghayir, if there is someone to attest to their hadith then they can be relied upon. And the words – thumma lam yaud as derived by aby Dawood, tahawi, bayhaqi from wakki and both of which are trustworthy. – rather isa is trustrworthy and proven and he is stronger than yazeed without a doubt as mentioned in jawharun naqi

And the words of abu Dawood saying that this hadith is not authentic does not harm us as Muhammad ibn abi layal, despite being disputed about, he is not less than yazeed rather like thim. Ajuli has praised him and said he is a faqih and a person of sunna, sudooq, accepted hadith and yaqib bin sufyan says he is thiqa and adl in hadiyh – despite a few maqaal as mentioned in tahzeeb – and tirmidhi has also graded the hadith hasan so we will accept this.

As for the words of abu Dawood that hasheem and khalid and ibn Idrees did not hear from yazeed the words thumma lam yaud this is what has been mentioned by shareek. This does not conflict ehsy ibn adi has said in his kamil and what hashim shareek and a group with him have narrated from yazeed with this sanad and they say also thumma lam yaud. And daruqutni also derives this with a similar route from the riwaya of ismail ibn Zakariya from yazeed. And bayhaqi derives it in khilafiyat from nadhr bin shumayl from israeel who is ibn yunus ibn abi ishaq from yazeed as mentioned in jawhareun naqi and eeryoee agrees with the word thumma lam yauud. So therefore the hadith is hasan salih and can be relied upon.

إعلاء السنن — ترك رفع اليدين في غير الافتتاح — ٨٦

٨٢٩– حدثنا: أبو بكرة قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن المغيرة قال: قلت لإبراهيم: حديث وائل "أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا

والثقة وإن لم يكن مثل الحكم ومنصور، وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: يزيد بن أبي زياد ثقة، ولا يحتجى قول من تكلم فيه اهـ ملخصا من التهذيب (١١–٣٣١). وهذا تعديل مفسر يرد على ضعفه لتغيره، فإن أحمد بن صالح ويعقوب بن سفيان وثقاه مع علمهما بما قاله فيه غيرهما، ولم يؤثر ذلك عندهما. وأيضا فالخلط والتغير إذا تويع أو وجد لما رواه شاهد يقبل حديثه ويحتج به، كما ذكرناه في المقدمة، ويزيد كذلك، فقد تابعه حكم وعيسى بن أبي ليلى عن عبد الرحمان بن أبي ليلى على قوله: "ثم لا يعود"، كما أخرجه أبو داود والطحاوي والبيهقي عن وكيع، وكلاهما لفقان، بل عيسى ثقة ثبت وهو أقوى من يزيد بلا شك، كما في الجوهر النقي (١–١٣٧). وقول أبي داود فيه: "هذا الحديث ليس بصحيح" لا يضرنا، فإن محمد بن أبي ليلى وإن تكلم فيه فإنه ليس دون يزيد بل مثله، فقد أثنى عليه العجلي وقال: "كان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث، وقال يعقوب بن سفيان، ثقة عدل في حديثه بعض المقال، كما في التهذيب (٩–٣٠٢) وقد حسن له الترمذي غير ما حديث، فالحديث حسن.

وأما قول أبي داود: "إن هشيما وخالدا وابن إدريس لم يذكروا عن يزيد "ثم لا يعود" كما ذكره شريك عنه" فيعارض هذا قول ابن عدي في الكامل: رواه هشيم وشريك وجماعة معهما عن يزيد بإسناده، وقالوا فيه: "ثم لم يعد" اهـ. وأخرجه الدارقطني كذلك من رواية إسماعيل بن زكريا عن يزيد، وأخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق عن يزيد اهـ. كذا في الجوهر النقي (١–١٣٦). فلاح بذلك عدم تفرد يزيد عن عبد الرحمان بن أبي ليلى وعدم تفرد شريك عن يزيد عنه في قوله: "ثم لا يعود" بل لكل منهما متابع في ذلك، فالحق أن الحديث حسن صالح للاحتجاج به، هذا والله تعالى أعلم.

قوله: "حدثنا أبو بكرة إلخ". قلت: معنى قول إبراهيم إن وائلا قليل الصحبة بالنبي ﷺ وابن مسعود طويل الصحبة به، ولم يصل وائل معه إلا صلاة معدودة بخلاف ابن

It is narrated from abu bakra who said muamal narrated who said sufyan narrated from mugheera who said I said to Ibrahim the hadith of wail ibn hujr – that he saw rasulullah when raising his hands and when going into rukoo and when raising his head from rukoo. So he said if wail saw rasullulah do it once, verily Abdullah ibn masood saw rasullah 50 times not do it. Tahawi narrates it. The sanad is all thiqaat except mumal ibn ismaeel who is mukhtalifi ifee. Some say he is thiqa whilst others say he is takalumu fihi. And it is in taqreeb that he is sudooq but is sii al hadith. And once he narrated from abu yusuf 9qadhi) from husayn from abdurahman and amar bin mura from nakhai and we have mentioned this before.

The meaning of Ibrahim is that wail was someone who spent very little time with the prophet pbuh and ibn masood ra was someone who spent a long time. And wail did not pray except for a few salah unlike ibn masood who prayed many and experienced and witness several situations unlike wail so the prefertence is given to the narration of ibn masood.

And faqih abu bakr ibn ishaq has criticised this by saying that raful yadain is proven from the prophet and then from the sahaba and then from the kkhulafa and tabieen and he believes that the forgetfulness of Abdullah ibn masood does not mean the rest of the companions did not see rasul raise his hands. As ibn masood had forgetten from the quran, the muwazataan, which was agreed upon by all the muslims after. Also had forfotten what the ulama had agreed upon in regards to its abrogation and left its application. And he had forgotten how two people should stand behind an imam and forgot how rasulullah prayed salatul subh at its time on eid day and forgot how nabi did jama in Arafat. And forgot how the prophet pbuh how placed his elbows on the ground in sujood and forgot how rasulullah read – wa ma khlaaqa zakara wal untha

And if it is permissible for ibn masood to forget this in salah how is it that we can trust his word in raful yadayn – this has been narrated through bayhaqi and is mentioned in jawharun naqi

So we answer: it seems that we cant rely on anything ibn masood has narrated based on what you have mentioned. We should hence remove all his hadith from the sahihayn. And we should remove his name from the hufaaz of ahadith. And the criticism has been refuted by zahabi as he regards him as a hafiz from amongst the sahaba and he has mentioned him in his tazkira. And counted him from amongst the huffaz and praised him as ‘ one of the companions and servants of the prophet pbuh – and from amongst the first sahaba and participants of badr. And from the noblest of fuqaha and qaris. He would be strict in reporting and his students would be particular when narrating wording. Hence the hadith mentioned are little in lumber and vast in words.

And ibn amar ashaybani said – I would sit with ibn masud

إعلاء السنن — ترك رفع اليدين في غير الافتتاح — ٨٨

عمرو الشيباني "كنت أجلس إلى ابن مسعود حولا لا يقول: قال رسول الله ﷺ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ استفلته الرعدة، وقال: هكذا أو قريب من ذا"، وكتب عمر إلى أهل الكوفة "قد آثرتكن بعبد الله بن مسعود على نفسي" وقد نظر عمر مرة إليه فقال: "كنيف ملئ علما"، وسئل حذيفة عن أقرب الناس برسول الله ﷺ هديا ودلا وسمتا، فقال: "هو ابن مسعود لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى" اهـ ملتقطا من (١-١٣ و١٤ و١٥).

فإن قلت: نفرق بين سائر أحاديثه وبين حديثه في ترك رفع اليدين، فنقبلها ولا نقبله قلت: رحمك الله! فبين لنا وجه الفرق بينهما، فلم تركت حديثه في ذلك لاحتمال النسيان؟ ولم تترك سائر أحاديثه بهذا الاحتمال بعينه؟ فإن قلت: وجه الفرق تفرده برواية ترك رفع اليدين دون ما سواه، قلت: هذه فربة بلا مربة، ودعوى بلا بينة، فقد صح عن علي وعمر رضي الله عنهما ما يؤيد قول ابن مسعود ولم نجد أحداً ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع في الركوع والرفع منه، فقولك: "إن الرفع في الركوع صح عن النبي ﷺ ثم عن الخلفاء الراشدين" ليس بصحيح، وقال ابن التركماني: والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه، ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف، ولهذا قال البيهقي في الباب السابق: وروياه عن أبي بكر وعمر وذكر جماعة، ولم يذكره بلفظ الصحة كما فعل ابن إسحاق.

وقوله: "ثم عن الصحابة والتابعين" تساهل، فإن في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم، وكذا جماعة من التابعين منهم الأسود وعلقمة وإبراهيم وخيثمة وقيس بن أبي حازم والشعبي وأبو إسحاق وغيرهم، روى ذلك كله ابن أبي شيبة في مصنفه بأسانيد جيدة. وروى ذلك أيضا بسند صحيح عن أصحاب علي وابن مسعود، وناهيك بهم (وفيهم كثرة لا تخفى) وقد ذكرنا أكثر ذلك فيما تقدم.

وقوله: "وليس في نسيان عبد الله إلى آخر" دعوى لا دليل عليها ولا طريق إلى معرفة أن ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه، والأدب في هذه الصورة التي نسبه فيها النسيان

ج-٣ — ترك رفع اليدين في غير الافتتاح — ٨٧

ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، فقال: إن كان واثل رآه مرة يفعل ذلك فقد رآه عبد الله خمسين مرة لا يفعل ذلك". رواه الطحاوي (١٣٢:١). قلت: سند حسن رجاله كلهم ثقات إلا مؤمل بن إسماعيل فمختلف فيه، وثقه بعضهم وتكلم فيه آخرون، وفي التقريب (ص-٢١٩): صدوق سيء الحفظ اهـ، وما رواه شاهد من رواية أبي يوسف القاضي عن حصين بن عبد الرحمن وعمرو بن مرة عن النخعي وقد ذكرناه قبل.

مسعود، فإنه صلى معه صلاة كثيرة وشاهد من أحواله ما لم يشاهده واثل وأمثاله، فالترجيح لرواية ابن مسعود.

واعترض على ذلك الفقيه أبو بكر بن إسحاق بأن هذه علة لا تسوى شيئاً لأن رفع اليدين قد صح عن النبي ﷺ ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب أن هؤلاء الصحابة لم يروا النبي ﷺ رفع يديه، قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهي المعوذتان، ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق، ونسي كيفية قيام اثنين خلف الإمام، ونسي ما لم تختلف العلماء فيه أن النبي ﷺ صلى الصبح في يوم النحر في وقتها، ونسي كيفية جمع النبي ﷺ بعرفة، ونسي ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الأرض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي ﷺ ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾، وإذا جاز على ابن مسعود أن ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين؟ اهـ، ذكره البيهقي عنه، كما في الجوهر النقي (١-١٣٩).

قلت: فحاصل قولك أن لا يحتج بشيء من أحاديث ابن مسعود رضي الله عنه أصلا لجواز طرق النسيان عليه، فليلزمك إخراج أحاديثه بأسرها عن كتب الحديث لاسيما عن الصحيحين، وإخراج اسمه عن جماعة حفاظ الحديث، واللوم على المحدثين الذين عدوه من حفاظ الصحابة كالذهبي فإنه ذكره في تذكرته، وعده من الحفاظ، وأثنى عليه بأنه: صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، وأحد السابقين الأولين ومن كبار البدريين، ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين، كان ممن يتحرى في الأداء ويشدد في الرواية، ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ، وكان يقل من الرواية للحديث، ويتورع في الألفاظ. وعن أبي

And huzaifa was asked who is the closest to rasulullulah …….. it is Abdullah ibn masood

If we were to say lets separate all his hadith and accept this and not accept that… what would be said? May allah have mercy on you! The difference has been made clear to us – why on earth would we disregard his ahadith due to the possibility of him forgetting? And why ownt we disregard all his hadith based on this one small possibility? If you were to say it is isolated on the issue of raful yadain then we would say this is a case without any proof – and we have proven from ali and umar what is supported with the view of ibn masood and we have not found anything mentioned from uthman ra on the matter. So the view that raful yadain has been proven from khulafa ur rashideen thisa is not true. And as for the words of sahaba and tabieen – there are those sahaba who left it as mentioned. You have no proog and it is of the adab of those who reference the forgetting to say lam yablughu as the ulama have mentioned

And as for the words that he forgot how to stand when praying with aswad and alqama – ibn siren has answered this by saying this was in his house and his house was very small – therefore placed them on his sides

And as for the words that he forgot that rasulullah prayed subh on eid day at its time this is not true as it is shown in bukhari that he prayed fajr bi – ghalas (earlier) and did not forget its time but prefferered not to pray in isfar and this is known as when it was tuloo – he said nabi did not pray any prayer on this day at this time apart from this prayer.

And as for the statement he forgot in what the ulama had differed upon in terms of where to place the elbows etc – we say this is not his opinion as placing the elbows on ground is not according to ibn masood based on the riwaya in tbarani – we have been commanded to do sajdah on 6 body parts. The isnad is hasan except that there is ismail ibn amar al bajli who is mutakalim fi and thiqa according to ibn hibaan. And there is another riwaya of his that when one of you does sajdah don't do it lying down or mutawirk. And the sanad is saheeh. How can it be the case that he said do sajda on elbow when he himself prohibited it. Tabarani also narrates from Abdullah ibn ziyad that it was narrated to me by those who saw ibn masood that – I saw him doing sajda and his armpits were showing. It is mentioned in majma al zawaid and it is attested to by the sahaba that it was the 6 parts and there was no placement of the elbows or ankles. So we wont accept anything that opposes this especially with that with problems in the isnad

And it is in the muhtasib of ibn jnuna that he read zakara wal untha without a meem and this was the position of ali ibn masood and ibn abaas

Abu darda says in the sahihayn – ibn masood wasn't the only one who said this and we don't believe he forgot how it was read by nabi sa. Rather he heard it a different way and implemented this (Jawharun naqi).

As for what has been said that – he had forgotten from the quran from that what which the muslims had agrred upon – surah nas and surah falaq. In this, is that ibn masood did not forget them and did not deny them to be from allah and quran – and how can this be attributed to him. He attested to them being from the majestic miracles as were the surahs. Hwoever he did not agree with them being put into the mushaf as he believed they were to be recited for protection and not for general recitation. It is not from the correct adab to attribute this to a sahabi so this requires a refutation.

The end:

ج – ٣ ترك رفع اليدين في غير الافتتاح ٨٩

أن يقال: لم يبلغه(١) كما فعل غيره من العلماء.

وقوله: "ونسي كيفية قيام الاثنين خلف الإمام" أراد به ما روى أنه صلى بالأسود وعلقمة فجعلهما عن يمينه ويساره، وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بأن المسجد (أي البيت) كان ضيقا، ذكره البيهقي فيما بعد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف.

وقوله: "ونسي أنه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها" ليس بجيد، إذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود أنه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بغلس، فما نسي أنه صلاها في وقتها بل أراد أنه صلاها في غير وقتها المعتاد وهو الإسفار، وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه: فلما كان حين يطلع الفجر قال: "إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم".

وقوله: "نسي ما لم يختلف العلماء فيه وضع المرفق والساعد إلى آخره" أراد بذلك ما روى عن ابن مسعود أنه قال: "هيئت عظام ابن آدم للسجود (٢)، فاسجدوا حتى بالمرافق" إلا أن عبارة ابن إسحاق ركيكة، والصواب أن يقال: من كراهة وضع المرفق والساعد.

وفي المحتسب لابن جني: قرأ "والذكر والأنثى" بغير "ما" (خلق) النبي ﷺ وعلي وابن مسعود وابن عباس. وفي الصحيحين أن أبا الدرداء قال: "والله لقد أقرأنيها رسول الله ﷺ". فثبت أن ابن مسعود لم ينفرد بذلك، ولا نسلم أنه نسي كيف كان

(١) وهذا ليس بنقص فقد خفي بعض الأحكام على الصديق وعلي وعمر رضي الله عنهما، حتى أخبرهما من هو أصغر منهما كما لا يخفى على من مارس الحديث.

(٢) قلت: لم يجب ابن التركماني عن هذا الإيراد، وظني أن رواية السجود على المرافق لا تصح عنه فقد روى الطبراني في الكبير عن ابن مسعود "أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم" وإسناده حسن إلا أنه فيه إسماعيل بن عمرو البجلي متكلم فيه ولثقه ابن حبان، وروى عنه أيضا "إذا سجد أحدكم فلا يسجد مضطجعا ولا متوركا" وسنده صحيح، ولا يخفى أن السجود على المرافق هو السجود مضطجعا بعينه، وقد نهى عنه، وروى الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن زياد قال: حدثني من رأى ابن مسعود قال: "كأني أنظر إليه وهو ساجد فجافى مرفقيه حتى كدت أن أرى بياض إبطيه" ذكر الروايات كلها الهيثمي في مجمع الزوائد (١–١٩١ و١٩٢). وفيها موافقة لما رووه جماعة الصحابة رضي الله عنهم من السجود على سبعة أعظم، وكراهة وضع المرافق والساعد فيه، فلا يقبل ما يخالفه إلا بعد النظر في إسناده، والله أعلم.

إعلاء السنن ترك رفع اليدين في غير ٨٨

عمرو الشيباني "كنت أجلس إلى ابن مسعود حولا لا يقول: قال رسول الله ﷺ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ استلقه الرعدة، وقال: هكذا أو قريب من ذا"، وكتب عمر إلى أهل الكوفة "قد آثرتكن بعبد الله بن مسعود على نفسي" وقد نظر عمر مرة إليه فقال: "كنيف ملئ علما"، وسئل حذيفة عن أقرب الناس برسول الله ﷺ هديا ودلا وسمتا، فقال: "هو ابن مسعود لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى" اهـ ملتقطا من (١–١٣ و١٤ و١٥).

فإن قلت: نفرق بين سائر أحاديثه وبين حديثه في ترك رفع اليدين، فنقبلها ولا نقبله قلت: رحمك الله! فبين لنا وجه الفرق بينهما، فلم تركت حديثه في ذلك لاحتمال النسيان؟ ولم تتركك سائر أحاديثه بهذا الاحتمال بعينه؟ فإن قلت: وجه الفرق تفرده برواية ترك رفع اليدين دون ما سواه، قلت: هذه قرية بلا مزية، ودعوى بلا بينة، فقد صح عن علي وعمر رضي الله عنهما ما يؤيد قول ابن مسعود ولم يجد أحداً ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع في الركوع والرفع منه، فقولك: "إن الرفع في الركوع صح عن النبي ﷺ ثم عن الخلفاء الراشدين" ليس بصحيح، وقال ابن التركماني: والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه، ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف، ولهذا قال البيهقي في الباب السابق: ورويناه عن أبي بكر وعمر وذكر جماعة، ولم يذكره بلفظ الصحة كما فعل ابن إسحاق.

وقوله: "ثم عن الصحابة والتابعين" تساهل، فإن في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم، وكذا جماعة من التابعين منهم الأسود وعلقمة وإبراهيم وعبيدة وقيس بن أبي حازم والشعبي وأبو إسحاق وغيرهم، روى ذلك كله ابن أبي شيبة في مصنفه بأسانيد جيدة. وروى ذلك أيضا بسند صحيح عن أصحاب علي وابن مسعود، وناهيك بهم (وقيم كثرة لا تخفى) وقد ذكرنا أكثر ذلك فيما تقدم.

وقوله: "وليس في نسيان عبد الله إلى آخر" دعوى لا دليل عليها ولا طريق إلى معرفة أن ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه، والأدب في هذه الصورة التي نسبه فيها النسيان

Shawkani says in his nayl – it is proven in the hadith of ibn umar from bayhaqi that rasulullah would raise his hands in takbeeratul ihram and in rukoo and in itidaal – this was the case of his salah till he met allah.

And he says after narrating the hadith with the words of bukhari and muslim without addition – this salah remained until he met allah. Ali al madini says – this hadith is a proven to us upon everyone who hears it to act upon it and as there is nothin in its sanad. So it appears ali al madini attests to the authenticity of the addition which has been mentioned by bayhaqi and that it is proven from rasulullah with this and the sanad – however this is a mistake. Rather the words of ali al madini return to the hadith with the words bukhari and muslim have mentioned. And there is no doubt in the authenticity of its chain and its emptiness from any defects! Yes, we have words with us with meanings which oppoise the athar ofg ibn umar in this just like we have mentioned beforte. And as for the addition which has been mentioned by bayhaqi, this is nothing in essence – rather it is as though it is fabricated. Zaylai looked for a sanad for it and said: and they try to remove the accusation of abrogation by presenting what bayhaqi has narrated in his sunnan from hasan ibn Abdullah bin hamdan from isma ibn Muhammad al Ansari from musa ibn aqaba from nafi from ibn umar – that rasulullah when he used to begin salah he woud raise his hands and when going into rukoo and when raising his head from rukoo and he did not used to do this in sujood. And this remained this way till he met alllaah.

It is narrated from abi Abdullah hafiz jaafar bin Muhammad bin nasr from Abdullah bin Quraysh bin khuazayma al harawi from Abdullah bin ahmad al dajmahi from hasan from

abdurhamn bin Quraysh who accused sulaymani of wada ul hadith as mentnioend in lisaan and nobody has attested for him

And as for isman bin Muhammad al ansary – abu hatim said laysa biqawi

Yahya bin maeen says he is kazaab yadaul hadith

Uqayli says he would narrate the bawateel from the thiqa

And daruqutni and others have said he is matruk

Ibn adi said he is ghair mahfuz – la hujata fi

And there is no basis of denying the naskh on this. This addition is false

Allah knows best